

## أمام آثار سقارة



جلالة الملك فؤاد الاول أمام آثار سقارة يحمل مظلة في يسراه ومن خلفه سعادة يحيى باشا كبير الباوران والى يساره جناب المسيو  
لاكو مدير مصلحة الآثار شمعى سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء فصاحب الزمة صادق خلوصى بك مدير الجيزة  
(اقرأ صفحة ١٧)

صاحب المراجعة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

# البلاغ الأسبوعي

الاشتراكات ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر  
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

## جوارث الأسبوع

شم النسيم

كان يوم الاثنين الماضي يوم شم النسيم وهو العيد المصري الذي يحتفل به المصريون جميعاً دون فارق بينهم من الدين والمذهب . فما كنت ترى في ذلك اليوم إلا أناساً فرحين يوم الطبيعة وعيد الربيع وقد سوت الطبيعة بينهم ، وجمعهم الابتهاج بها والاستمتاع بالربيع وجمعه وزهوره ولم يكن عيد المسلمين والاقباط واليهود وحدهم ولكنه كان كذلك عيد الأروام والطلبان والأرمن وكل الأجانب الذين استوطنوا مصر وشاركوا أهلها في كثير من العادات .

وكان جديراً بالساسة الإنجليزي ومحرري الصحف الإنجليزية أن يشهدوا مصر في ذلك اليوم ليلموا قدر ما في أحد تحفظات «التصريح» من الهدل والعبث وهو التحفظ الخاص بحماية الأقليات والأجانب . وليس «شم النسيم» وحده هو اليوم الذي تألف فيه عناصر الأمة المصرية ثم يتم الوفاق بينها وبين الجاليات ، بل هي كذلك في كل يوم ولكن هذه الحقيقة تبدو واضحة في ذلك اليوم خاصة ، وكان تلك الأجواء المرححة المستبشرة وقد تكومت من جميع الطبقات والأديان والقوميات ، إنما خرجت لسكى تشهد العالم أجمع على أن الأقليات والأجانب في مصر لا يحتاجون إلى أية حماية أجنبية ولا يريدون أن تتدخل السياسة الإنجليزية بالوقعة بينهم

يعبر مكره العاصفة

حين أجابت الحكومة المصرية على مذكرة مارس واحتفظت في جوابها بحقوق مصر

واستقلال البرلمان جعلت الصحف الإنجليزية تصف ذلك الجواب بأنه تحد لا إنجلترا وبأنه خال من الحكمة ، ولم يقتصر ذلك على الصحف بل خطب وزير داخلية إنجلترا فقال في وصف المذكرة المصرية كلمات لم يعتد الرجال المسؤولون أن ينطقوا بها في شارب العلاقات مع الدول الأجنبية . ولم تكن المذكرة المصرية قد نشرت وإطاعت عليها الصحف الإنجليزية في ذلك الحين فلا بد من أن هذه قد أوحى إليها جميعاً وحى واحد وأتى في روحها أن المذكرة المصرية كما رصفت من التحدي والعاصفة .

والآن قد سكنت العاصفة واشترت نصوص المذكرات البريطانية والمصرية معاً ، فإذا بالصحف الإنجليزية ترى أن مذكرة الحكومة المصرية ليس فيها تحد ولا أثر للريفة في المداة وتحتجها كذلك غالية من كل ما وصفه بها وزير داخلية إنجلترا ، اللهم إلا أن صبح أن يعد الاحتفاظ بالحقوق والكرامة « جهلاً وقلة فطنة »

لذلك بدأت تلك الصحف تنوب إلى رشدها وتذكر أن ما وصل إليها عن مذكرة مصر وموقف حكومتها كان فيه كثير من التهويل والتضليل ، فقالت جريدة النيشن في مقال رئيسي « من الصعب أن نفهم بعد ما أطلعنا على المذكرة المصرية لماذا قلقنا لها الحكومة البريطانية » ثم قالت « وليس للحادث كله سوى مغزى بسيط وهو كونه يدل على ازدياد الميل إلى تجسيم الخلافات بين الإنجليز والمصريين » وكتبت جرائد إنجليزية أخرى في هذا المعنى واعترفت أحداها فوق ذلك بأن بيان صاحب

الدولة مصطفى النحاس باشا الذي ألقاه في البرلمان « إذا كان يمثل فكرته فلا سبب يمنع نوتق الصداقة بين البلدين »

وقد انصرفت « النيشن » أذنبت إلى رغبة بعض الساسة الإنجليزي في تجسيم الخلافات القائمة بين مصر وإنجلترا ، ولم تكن هذه شيئاً طارئاً ولكن هي التي جسدت أيضاً من خلافات ماضية كثيرة وخلقت أزمات سياسية عديدة دون ضرورة . وليس من شأن ذلك الاتوسع الطوة بين الجانبين وتأخير القضية المصرية مراحل عدة ولعل الإنجليزي يفهمون أن هذا بضرهم أكثر مما بضر المصري .

ماضي الدهر يملأ البريطانى

ومن تلك الصحف الإنجليزية التي بدأت تعرف بالخفائي جريدة « الثيرايست » قد ذكرت في مقال عن مصر أن الحكومة المصرية رغبة في الوصول إلى اتفاق ودي مع إنجلترا وأنها لا تضمر لها عداة ، ولكنها لم تلبث أن لجأت إلى المبالغة فأذكرت أن تطلب الأمة المصرية من بريطانيا « أن تستعد لمستقبل لا عرة فيه للماضي »

ولم نعلم قبل اليوم أن المصريين طلبوا من إنجلترا أن تتناسى الماضي ولا تصل بينه وبين المستقبل ، بل نعلم على العكس من ذلك أنهم يحرصون على هذا الماضي ولا يفتأون يذكره الإنجليزية ، وأكبر ما نوده هو أن يحرص عليه الإنجليزي ولا ينسوه كذلك .

وكان الثيرايست قد جهلت أن هذا الماضي هو أقوى عماد لنا في مطالبنا بالاستقلال الصحيح وأنه يكذب كل حجة تدفع بها إنجلترا

( البقية على صفحة ٣٥ )



## بين قناة السويس وقناة بناما هل توجد وجوه للشبه بينهما؟

ماذا يريد الانجليز من المقابلة؟

ولكن المسألة لم تنف عند هذا الحد بل تبدلت تبديلاً تاماً بسرعة غير منتظرة طرأ من العوامل الكبيرة عليها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة . فقد شرع دى لسبس في شق قناة السويس ونجح مشروعه ذلك النجاح العظيم الذي يعرفه جميع المصريين ويرون آثاره . وراة انكلترا مالقة السويس من التأييد العظيم في تقريب طرق المواصلات بين بريطانيا ومستعمراتها وأسواق بضائنها في الشرق فحوت اهتمامها الى هذه القناة . وظلت تكيد المكائد حتى حصلت على أكثرية الاسهم في شركة القناة . وحارلت في الوقت ذاته اخراج القناة من سيطرة دولة واحدة فافضت مساعيها الى عقد معاهدة ١٨٨٨ التي تقرر دولية القناة . وما زالت هذه المعاهدة قائمة حتى الآن وقد أبدت في جميع المعاهدات التي عقدت قبل الحرب مع دول كانت متعاقدة في معاهدة القناة . وآخر معاهدة ذكرت فيها هي معاهدة لوزان . وعندما اشار اليها السراوسن تشمبرلين وزير الخارجية البريطانية في مجلس النواب البريطاني في أواخر الشهر الماضي قال انها ما زالت قائمة الا في ما طرأ عليها من التعديل في سنة ١٩٠٤ . ولعله يشير بذلك الى الاتفاق الذي عقد بين بريطانيا وفرنسا في تلك السنة واطلقت به الاولى يد ثانية في مراكش مقابل اطلاق الثانية يد الاولى في مصر . على ان لا نطمع بالمحقق هل يعرف الفرنسيون بان أمر الاتفاق الذي يمتد الى معاهدة القناة ؟ ان كل ما نعمله في هذا الصدد هو ان مسيو بوانكاره يوم اشترت الازمة بينه وبين الانكلز من أجل مشكلة احتلال الزور اشار في خطبة القاها الى مسألة قناة السويس وهدد الانكلز بفتحها . ولكن الانكلز لم يجاوبوه على هذا التهديد .

فبعدما فتحت قناة السويس صار طريق الانكلز الى الشرق من هذه القناة أقرب كثيراً من طريقهم اليه من قناة تشق برزخ بناما لا سيما وان الطريق بين هذه القناة والهند

بالحيط الهادى . في ذلك البرزخ . ولكن عندما أخذت الولايات المتحدة بعد ما تحررت من التير البريطاني تقدم تقدماً سريعاً وتوسس العامل في ديارها وتصدر مبيعاتها الى الخارج وتحمل بعض الجزر والبلدان الواقعة في طريق تجارتها شعرت بريطانيا انه سيأتي يوم غير بعيد تصبح فيه حكومة واشنطن سيدة تلك الاقطار والبحار فتبادر الى شق ترعة في برزخ بناما وتكون مطلقة التصرف في شؤونها . ولم تكن فكرة انشاء قناة السويس قد خطرت لما في ذلك الحين اى في خلال النصف الاول من القرن التاسع عشر بل كان بعض رجال السياسة البريطانية ينظرون الى هذه الفكرة نظرة هزة وسخرية بخلاف الفرنسيين الذين كانوا يلقون عليها اهتماماً كبيراً

فبعد ما تمثل لبريطانيا ما يمكن أن ينجم من الخطر من تقدم الولايات المتحدة السريع شرعت في مقاضتها للاتفاق معها مقدماً على مشروع القناة في برزخ بناما . ولعل المسؤولين عن الحكم في واشنطن في ذلك العهد لم يستطيعوا تكوين فكرة حقيقية عن سرعة تقدم بلادهم وحاجتها الشديدة في مستقبل قريب الى قناة بناما فاقبلوا على الدخول في المفاوضات وأخضوا الاخذ والرد بين الفريقين بعد معاهدة عرفت بعد ذلك باسم معاهدة كلايتون — بلوار ، وتمهدت بها كل من الدولتين بان لا تنفرد في السيطرة على قناة تشق في برزخ بناما وبان تضمن حياض هذه القناة وتمنع انشاء اما كن محصنة في جوارها فتكون بريطانيا قد حصلت بهذه المعاهدة على حق صريح تستطيع به أن تمنح اميركا عن التفرد بالسيطرة على قناة بناما

سمعنا من الجرائد الانكليزية في أثناء الازمة الاخيرة بين مصر وبريطانيا لائحة جديدة لم نالها من قبل عندما كان مثل هذه الازمة يقع ويترول . فقد جعلت هذه الجرائد تشير الى قناة بناما في عرض الكلام عن قناة السويس وتمسك بريطانيا الشديد بها وتطلب أن يكون مركز بريطانيا في مسألة قناة السويس كركز الولايات المتحدة الاميركية في قناة بناما . على أنها لم تتوسع في البحث في هذا الموضوع ولا حاولت اجراء مقارنة تفصيلية بين القناتين بل اقتضرت على ذكر بعض المظاهر التي قد تدفع كل قارىء لا يربط شيئاً كثيراً عن هذه ولا عن تلك ولا يرى فيها الا ان سوى يد لندن وواشنطن ولكن الفرق بين القناتين عظيم الى حد لا يسمح بالمقارنة فضلاً عن كون مركز بريطانيا في مسألة قناة السويس حتى الآن لا يشبه بوجه من الوجوه مركز الولايات المتحدة في مسألة قناة بناما . فقد يحظر في الحال بازاء ذلك أن ما تريد الجرائد الانكليزية في الحقيقة من الاشارة الى مسألة قناة بناما هو أن تحصل بريطانيا في قناة السويس على مثل مالوالات المتحدة في قناة بناما ومقارنة علاقة هذه القناة بحكومة واشنطن وان علينا ان نعلم ما هو الفرض النهائي الذي ترى اليه تلك الجرائد اليوم وقد ترى اليه الحكومة البريطانية ذاتها غداً جعل رجال المال والصناعة والسياسة يفكرون في امكان شق قناة في برزخ بناما منذ عهد الانقلاب الصناعي في أوروبا وتكاثر المعامل والصناعات الاوربية وحاجتها الى الاسواق واستهلاكها . ولم يكن ساعد الولايات المتحدة الاميركية قد اشهد بعد عند ما كانت بريطانيا تفكر في مشروع قناة تعمل المحيط الاطلسيكي



والاسواق العسكري المجاورة طويلة جداً وخالية من نقط الاستناد التي يستطيع بها الاسطول البريطاني أن يحمي التجارة البريطانية ولكن الحالة لم تكن كذلك بالنسبة الى الولايات المتحدة الأمريكية . فبينما كان اهتمام بريطانيا ببرزخ بناما يتناقص كان اهتمام الولايات المتحدة يزداد . وتقدمها التجاري العظيم يريد لها قريباً يوماً عن يوم من تحقيق مشروع القناة . فعندما شرع دي ليهس منشي . قاة السويس في تأليف شركة فرنسية لشق قناة بناما اشبه الامر بكان الى هذا المشروع العظيم ونائبه وكانت أعظم خدمة خدمتهم بها الاقدار ان مشروع الشركة الفرنسية فشل فشلاً تاماً ووقعت من جراءه كارثة مالية في فرنسا ظل صداها عشرات من السنين

على ان حكومة الولايات المتحدة وجدت ان امامها عقبتين رئيسيتين لا بد لها من اجتيازهما قبل أن تشرع في اشاء القناة : الاولى معاهدة كلايتون — بولوار السابقة الذكر والثانية حكومة كولومبيا التي تتر القناة في أراضيها . فرأت ان الحكمة تقتضي اولاً بتذليل هاتين العقبتين . وبان تشرع في تذليل الاولى قبل الثانية لكي تكون مطلقة اليد في تصرفها مع حكومة كولومبيا فبدأت بمفاوضة الحكومة البريطانية في الموضوع وحصلت منها بعد اخذ ورد طويلين وتوضيحات عديدة ليس هنا مكان لتصيلها على حق السيطرة التامة على القناة وأبدلت معاهدة كلايتون ببولوار معاهدة أخرى سميت معاهدة هاي — بونسفورت . وهذه المعاهدة التي عقدت سنة ١٩٠١ أصبحت حكومة واشنطن مطلقة اليد في التصرف فبادرت الى معالجة حكومة كولومبيا من دون أن تخشى أي تدخل من بريطانيا او من أي دولة أخرى

كانت الاراضي التي تتألف منها الآن جمهورية بناما مدبرية من مديريات جمهورية كولومبيا . فطلبت الولايات المتحدة من حكومة هذه الجمهورية ان تزجرها منطقة من الاراضي اللازمة لشق القناة فيما فرقت كولومبيا هذا

الطلب اولاً . وكانت تود في الحقيقة ان تأخذ من حكومة واشنطن ثمناً باهظاً . فعند ما أعيا حكومة واشنطن أمرها فكرت في طريقة أخرى توصلها الى الغرض ذاته وهي طريقة طالما لجأت اليها جميع الدول الاستعمارية في الشرق والغرب . فانها عرضت اهالي مديرية بناما على المصبيان وشق عصا الطاعة ولب الريال الامريكي دوره العظيم واتهمي الامر بان أعلن اهالي بناما استقلالهم عن كولومبيا في ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٠٣ فبادرت الولايات المتحدة الأمريكية الى الاعتراف بهذا الاستقلال بعد عشرة أيام فقط أي في ١٣ نوفمبر من السنة ذاتها

وكانت حكومة الولايات المتحدة قد أعدت للامر عدنه من كل وجه ووضعت جميع التفاصيل . طالما ألفت حكومة بناما اعترافها بها قدمت اليها مشروع معاهدة لتوقيعها عندما قدمت اليها صك الاعتراف بها فوقعت حكومة بناما المعاهدة بعد الاعتراف بها بخمسة أيام أي في ١٨ نوفمبر فلم تكن لحكومة كولومبيا أي فرصة لاجراء مساع للمحافظة على حقوقها وأبرمت معاهدة بناما في ٢٣ فبراير سنة ١٩٠٤ وشقت باتفاق اضافي في السنة ذاتها . وحصلت حكومة الولايات المتحدة بالمعاهدة والاتفاق على الحق في اشاء قناة بناما وعلى شقة من الارض تسمى الآن منطقة القناة وتمتد الى بعد خمسة اميال عن كل من جانبي القناة وعلى مدينتي كريستوبول وبالبوا الواقعتين على مدخلي القناة وعلى الجزر الواقعة في خليج بناما لانشاء تحصينات فيها لحماية قناة ويكون لحكومة الولايات المتحدة حق الاحتلال الدائم لهذه الاراضي والسيطرة التامة على شؤون البواليس والقضاء والصحة العامة وغير ذلك . وحصلت فوق ذلك على حق السيطرة التامة على شؤون الصحة العامة والحجر الصحي في مدينتي كولون وبناما وعلى اانشاء سكة حديدية موصلة بين مدن بناما وبلغ طول هذه السكة ٧٤ ميلاً . ومقابل ذلك دفعت

حكومة الولايات المتحدة لحكومة بناما عشرة ملايين ريال وتعدت بدفع مبلغ سنوي قدره ٢٥٠ ألف ريال يبدأ بعد تسع سنوات من ابرام المعاهدة . ويقوم الآن كل من الفريقين بما تعهد به كل القيام

على ان الاتفاق الاضافي الذي في اول يونيو سنة ١٩٢٤ وحلت محله معاهدة تجارية وأمضيت في ٢٨ يوليو سنة ١٩٢٦ . وهذه المعاهدة تنص على ان جمهورية بناما تساعد في الدفاع عن القناة وتمنح حكومة الولايات المتحدة حق السيطرة على التلغرافات اللاسلكي والطيران في بلادها . وتمهدت حكومة واشنطن مقابل ذلك بان لا تسمح في منطقة القناة باشاء أي عمل تجاري يمكن ان يراحم تجارة بناما

اما منطقة القناة فان الولايات المتحدة تحكمها مباشرة . وقد ألحقها بوزارة الخريفة الامريكية وعينت لها حاكماً عسكرياً وحصنتها ووضعت حامية فيها . وحومت مشرتى الاراضي فلاهالي الذين يشتغلون بالزراعة يستأجرون الارض من الحكومة . على أن عدد سكان المنطقة قليل فهو لا يزيد الآن على ثلاثين ألفاً منهم نحو عشرة آلاف من الاميركيين ومن بين هؤلاء نحو ثلاثة آلاف شخص موظفين جميعاً في القناة وفي السكة الحديدية . وهناك موظفون آخرون يبلغ عددهم نحو ٤٥٠ شخص معظمهم من زوج الهند الغربية البريطانية

فترى من هذا ان سيطرة حكومة الولايات المتحدة غير مقتصرة على منطقة القناة بل تشمل ايضاً جمهورية بناما ذاتها . فرافق هذه الجمهورية المهمة في ايدي الاميركيين ولها من القسط السنوي الذي تأخذه من حكومة واشنطن ما يسد قسماً كبيراً من نفقاتها

لما كولومبيا فقد أسقط في يدها عند ما رأت ان الولايات المتحدة بلغت جميع أوطارها رغم أنها وشقت القناة واستعمرتها . ولكنها لم تعرف بالحالة الجديدة ولا سكتت عن المطالبة بسيادتها على أراضي بناما ومنطقة القناة واعادتها الى ما كانت عليه . ومن المعروف عن

حكومة  
مشكلة  
ما تجر  
اشترت  
العين  
قد تس  
من تع  
كانت  
في ذلك  
لذلك  
كولومبيا  
زيد من  
فدخلت  
وانتهت  
تنازلت  
أراضي  
واشطن  
الدع أق  
وقد  
كولومبيا  
وتبدلت  
سنة ١٩٢٢  
ودعم آ  
هذا  
في قناة  
يوجد  
السويس  
الامريكي  
لا  
التي مرت  
مصر ق  
بناما ق  
والدولي  
مصر الق  
العالم  
وللنفد  
كان لما  
بين القنا  
الآن م  
ولمصر



## لجنة سيمون الانجليزية



اللجنة التي اوفدها بريطانيا الى الهند كما اوفدت من قبل لجنة ملترالى مصر باسم درس الحالة وتقرير الاصلاح ققوطلت لجنة سيمون من الهندوكا قوطعت لجنة ملتر من المصريين ويرى اعضاء اللجنة الحديثة هنا وقد كلوا انقسم بالزهر

## اصغر الملوك



صاحب الجلالة الملك ميخائيل ملك رومانيا مع الاميرة هيلين والذنه والبطرق ذامير الى الكنيسة

حكومة الولايات المتحدة انها تحاول في كل مشكلة دولية تعرض لها ان تفتدى بالمال ما تنجز عن الحصول عليه بوسائل أخرى كما اشترت الاسلحة من روسيا واقتدت جزائر الفلبين من اسبانيا . ولعلها رأت ان كولومبيا قد تستطيع ايجاد معائب لها في المستقبل متى تعرضت لمشكلة دولية مهمة لانه اذا كانت بريطانيا مثلاً قد سكنت عن أعمالها في ذلك الحين فقد لاتسكت عنها في وقت آخر لذلك فضلت ان تستخدم المال للاتفاق مع كولومبيا خصوصاً وان هذه الحكومة لم تكن تريد من الاول الى الآخر غير المال . فدخلت في مفاوضات معها لهذا الغرض وانتهت المفاوضات ب عقد معاهدة بين الدولتين تنازلت بها حكومة كولومبيا عن سيادتها على أراضي بناما ومنطقة القناة وتعهدت حكومة واشنطن بان تدفع لها ٢٥ مليون ريال ويكون الدفع أقساطاً سنوية يبلغ كل قسط ٥ ملايين ريال وقد وافق مجلس الشيوخ الأمريكى و برلمان كولومبيا على هذه المعاهدة في سنة ١٩٢١ وتبذلت صكوك ابرام المعاهدة في اول مارس سنة ١٩٢٢ ودفع القسط الاول بعد ذلك بسنة أشهر ودفع آخر قسط في ٢ سبتمبر سنة ١٩٢٦ هذا هو مركز الولايات المتحدة الأمريكية في قناة بناما وهكذا كان تصرفها فيها . فهل يوجد أى وجه للشبهة بين قناة بناما وقناة السويس او بين مركز الولايات المتحدة الأمريكية في الاولى ومركز بريطانيا في الثانية ؟ لا شك ان الاسكيز الذين تتبعوا الاطوار التي مرت فيها مسألة قناة بناما يعمنون ان يكون مصير قناة السويس ك مصيرها ولكن مصر غير بناما فضلاً عن ككون مركز مصر الجغرافى والدولى لا يسمح بمثل هذا المصير . وقد شقت مصر القناة بسواعد بنها وفتحتها في وجه أمم العالم كلها فقدمت أعظم خدمة للحضارة وللتقدم البشرى في القرن التاسع عشر . فاذا كان لما نحاوله الجرائد الانكليزية من المقارنة بين القناتين أى فائدة فهي تعذير المصريين من الآن لما يفسره الانكليز او بعض غلاتهم للقناة ولمصر في المستقبل « الكاتب »

بناما عشرة سنوى قدره ات من ابرام القريتين بما القى في أول اعدة تجارية . وهذه بناما تساعد مة الولايات ات الاسلكى حكومة ح في منطقة ان ان براحم المتحدة تحكمها بية الاميركية انها ووضت ضي قالا على ون الارض كان المنطقة بين القأ منهم بن ومن بين موظفين جينا ناك موظفون خص معظمهم قومة الولايات قناة بل تشمل فراقق هذه كيين ولها من من حكومة قانها بدعها عند جميع أوطارها نها . ولكنها سكنت عن ومنطقة القناة المعروف عن



## الشيوخ والألعاب الرياضية



جون ركنر الكثرى الأمريكى المشهور يلبس الجوارف وهو فى الثانية والثلاثين من عمره.

قد نرى الرجال الشيوخ فى مصر لا يلبثون أن « يحالوا على المعاش » أو أن يبلغوا سناً معينة حتى يجمعوا عن كل عمل و يقضوا بقية حياتهم - وقد تكون بقية طويلة بين المنازل والفراوى وكانهم أموات فى صور الأحياء.

أما الشيوخ فى البلاد الغربية فهم على غير ذلك بل لا يزالون يعملون مثل عمل الشبان إلى آخر أكمة من حياتهم . وانهم ليهتمون مع ذلك بالألعاب الرياضية مثل اهتمامهم بها فى مقتبل حياتهم ولا يصد من مافها من نصب وجهد ولعل الألعاب الرياضية هى التى تحفظ لهم قواهم وتجعلهم فى شبهم مثل الشبان قوة ونشاطا ولا يفتأ الشيوخ الغربيون يقيمون مباريات خاصة بهم فى مختلف أنواع الألعاب الرياضية ويبدون فيها نشاطا وخفة لا يرتقبان منهم.



مباريات فى الجرى لم يشترك فيها الا من بلغت سنه السبعين على الأقل



الملك جوستاف ملك السويد وهو لا يزال مغرماً بالنس رغم بلوغه السبعين من عمره وهذه صورته وهو يلبس النس على ساحل الرفيرا



العلامة الألماني الأستاذ كوهب يسهر على التلج بالادوات  
الرياضية الخاصة وقد قارب الثمانين من عمره .



السيدة اوويل الانجليزية تلعب التنس رغم بلوغها الرابعة والستين وتبدي  
في اللعب مثل نشاط الفتيات وخفتن

وقد قامت في فرنسا على اثر هذا فكرة  
ترى الى عدم نقل احد من العظام الى الباشيون  
الا بعد مرور قرن كامل على دفنه في المكان  
الذي كان يختاره او يعصبو اليه .

جاءك روسو ومن كان الافضل تركه في ارمشونفيل  
حيث كان يقيم ويهشق الطبيعة ويجب ان  
يكون في جزيرة شجر الجود . اوتحت سقوف  
الباشيون .



مكتبة متقلة  
في ميونخ شركة لتسليف  
الكتب مقابل أجر زهيد وقد  
استخدمت اخيرا عربة ترام  
وملائها بالكتب وسيرتها في  
انحاء المدينة لتسهل على شعب  
وسائل القراءة والاطلاع

### جبال الماء

صدم جبل من جبال الماء في اخريات  
مارس الماضي مؤخر سفينة انجليزية عند اقترابها  
من بعض النفور الايطالية فاطار جناحا من  
الاجنحة (رقاسها) . ثم توضح ان لهذا الجبل  
المائي علاقة بالهزة الزلزالية التي استشعر بها في  
بعض جهات الالب وكانت من العنف بحيث  
دبرت مئات من المنازل وقتلت وجرححت  
بعض الاهالي .

دفن عظام الرجال  
في الباشيون بباريس  
قامت ضبعة اخيرا في فرنسا حول جان



## بحث تاريخي في الطلاق

ذهب الباحثون ، من علماء العلم ، في موضوع الطلاق الى نتائج متباينة في القواعد التي يجب أن تشرع لإباحة الطلاق ، وفيما إذا كان من الضروري أن يباح وقوعه بإباحة مطلقة كلية بأن يعطى لكل من الزوجين الحق في الزواج من جديد ، بعد أن يكون الطلاق قد وقع بينهما فعلاً

يبد أن هؤلاء الباحثين ، في أوروبا وأمريكا لا يخرجون في بحوثهم غالباً عن دائرتين معينتين هما دائرة القانون الروماني ، ودائرة الديانة المسيحية ، ولو أن فريقاً ضئيلاً منهم قد أخذ منذ حين قريب ، بفهم روح التشريع الاسلامي ، وبرزن عليه في الادلاء بالحجج التي يسوقها لتقر ضرورة تشريع اباحة مقيدة للطلاق

لم يكن للزواج قدماً ، كما فهم من التاريخ صفة دينية ، ولكنه كان اجتماعياً وكان قومياً ، ثم ألبس لباساً دينياً عند الأخذ بالاديان . ففي أوروبا مثلاً لم يذكر الزواج في القانون الروماني المتأخر ، ولو أنه يلاحظ أن القيود العظيمة التي كانت تحاط بإباحة فصح عروته بالطلاق ، لا اعتبارها موافقة أو مناسبة للحالة الدينية في نظر الكثيرين يومئذ ، قد أضعفت كثيراً بين الناس ، أن لم تكن قد انمحت ، بسبب شدتها القاسية ، ورغبة الناس في التخلص منها ، وانفتح بحريرتهم في أمر ، وإن اعتبر من وجهة المصلحة العامة اجتماعياً وحيوياً إلا أنهم ، في الحقيقة والواقع ، كانوا يحدونه تدخلات غير مستحبة ، الى حد كبير ، في فروع حريرتهم الشخصية .

على أنه من السهل تحديد آراء الباحثين في مسألة الطلاق من العلماء الاوربيين والامريكيين وغيرهم . فبعضهم يرى اجازة وقوع الطلاق لاعتقاده ان الزواج عقد مدني وحسب . وأنه لهذا يصح فسحه قياساً على جواز فسخ العقود

المدنية . وبعض آخر منهم يرى ان الزواج عقد له صفة دينية خاصة ، وأنه لهذا يجب ان يرجع الى ما تحدده القوانين الكنيسية من شرائط ابطاله ليس الا . وبعض ثالث منهم يرى الطلاق عقوبة تأديبية للزواج الخطيء ، وأنه حق يجب ان يمنح الزواج البريء الذي يكون اهلاله . وبهذا يباح الطلاق في حالة ثبوت جريمة زوجية من احد الزوجين ، ولكن اذا ثبت ان الزوجين قد ارتكبا الجريمة عنيها ، فلا يجوز السماح بتوقيع هذه العقوبة اى بتوقيع الطلاق

ويذكر انه ليس من المهن الفصل في هذا الخلاف باصدار تشريع وضعى من اية حكومة ، يجعل الزواج مدنياً بحتاً ، أو يجعله خاضعاً لقواعد معينة فيكون الطلاق نتيجة ايجابية لكل عناية تقع من احد الزوجين لهذه القواعد .

ولقد تناقضت القوانين الخاصة بالطلاق التي صدرت في بلاد العالم ، منذ عهد بعيد من الدهر . فبعض هذه القوانين قد أفسح المجال للطلاق ، والبعض الآخر قد ضيقه على الزوجين . على ان القانون الروماني قد اعتبر الزواج وحدة اختيارية يمكن اتمائها ، في اى وقت ، رضاه الفريقين المتزوجين من بعضها ، بدون أية حاجة الى اجراءات رسمية . ومع ان هذا الاعتبار كان قائماً ، فإن سوء استعمال الحق في الطلاق قد عوقب عليه احياناً .

وكان القانون الروماني يقضى بأنه اذا لم تكن الزوجة قد أصبحت تحت سلطان زوجها المطلق فإن لوالدها الحق في فصح عروته زواجها حتى ولو كان هذا الفصح ضد ارادة الزوجين . وقد بقي العمل بهذا طويلاً بل استمر الى ان جاء دستور Antoninus Pius فجعل حدوداً معينة

لهذا الحق . ولو أنه يظهر أن الطلاق يومئذ لم يكن خاضعاً لهذه الحدود اذا وقع رضاه الزوجين التام

ثم أباح الطلاق تحت شروط قاسية جوستينيان — حكم ٣٧ — لما من سنة ٥١٧ — ٥٢٥ ميلادية — وكانت هذه الشروط ثلاثة بارى . ذى يده هي :

(١) ان يكون الزوج مصاباً بالعمه او التحلل الوسط

(٢) أن يقصد أحد الزوجين الرهينة فيترهب

(٣) أن يسجن احدهما زمناً طويلاً

ولكن بقي مع هذا الطلاق الاختياري بنام الرضا بين الزوجين مسموحاً به وأساس الاستعمال بعض الناس ، ووقف علم جوستينيان بذلك فشرع في عهده الاخير : « ان الزوجين الذين يخلان رابطة الزيجة بتبادل الرضا بينهما تصادر املاكهما ثم يتفان مدة حياتهما في أحد الاديرة الذي يعطى ثلث قيمة ما صودر من املاكهما ، ويتناصف الثلثان الباقيان للاطفال الذين خلفاهما في حياتهما الزوجية » وقد دل هذا التشريع على كراهيته الطلاق ثم على القوة التي كانت لرجال الدين في عهد هذا التشريع .

ولكن هذه القيود ما لبثت طويلاً حتى أبطلت في عهد الحكم التالي لجوستينيان فأصبح الطلاق من ناحية الأزواج دون رضاه الزوجات أكثر احتمالاً لأن يكون مذموماً من الزواج الذي يقع برضا الزوجين المتبادل . ومع ان الحق القانوني كان معينا ومبروفاً ، فإنه عمل ولم يرعه الناس مدة لا تقبل عن محبة عام . وكل ما بقي فيهم أنهم كانوا ، حكومة وشعباً ، يستنكرون سوء استعمال اباحة الطلاق ، وكثير ما عاقبت السلطات الرومانية على التطبيق لغير سبب قوى . بل لقد طرد عضو مجلس الشيوخ « ل . انطونيوس » جزاء تطبيقه زوجته الصغيرة لغير ذنب

ولقد كان للمرأة التي لم تقع تحت سلطان الزوج المطلق نفس الحق في انكار الزواج في

أى وقت  
هذا الم  
قيد  
opéoa  
لاقترافه  
ما كان  
اقتضت  
الجرعة  
واذا  
جرعة  
صادقها  
غير جبر  
وقد  
السراة  
(١)  
(٢)  
(٣)  
ويج  
يطلق  
(١)  
(٢)  
(٣)  
والرجال  
زوجها  
أن تحت  
وكان  
الى اس  
جل ع  
اذا هو  
القرية  
وا  
orios  
كا نج  
ius و  
وقد  
النهاية  
يتم  
تأمر



## الشبهة الايطالية

ما بين الفاشيزم والكنيسة

يقوم الساعة نزاع عظيم بين الفاشيزم والبابوية على الشبهة الايطالية فترى الفاشيزم ان تستأثر بالسلطان على الشباب وتطبعه بطابعها الخاص وترى الكنيسة ان يكون لها الحق المطلق في تكوين الروح المسيحية في النشء وترغم انها لا تتدخل بذلك في أعمال الحكومة ولا يزال الجذب والدفع يجريان مجراهما ولا يعرف الاثنى أسود المدرسة الدينية أم العلمانية في بلاد الرومان القديمة.

الحمامون في باريس

والانتخابات الفرنسية

احصي بعض الصحف الفرنسية عدد الحمامين الذين رشحوا انفسهم للانتخابات في باريس وحدها فكان العدد ٤٥٣ فكيف يكون عدد المرشحين من الحمامين في سائر الحوضر والمدن الفرنسية خصوصا الكبرى منها !

ساعات رجالية للذمربعة ومستطيلة  
بقشرة ذهب القشرة والدة

## مضمونة خمس سنين

في الساعة الجبيلة الثينة التي ترضيك وتمننا

١٥٠ فرسا ماعا

شكلها جميل. عدتها مثبتة تفنيد بالناكيد  
عن استعمال ساعات الذهب الغالية الثمن .  
عدتها ١٥ حجر يا قوت . ماركة ( انكر  
سويس ) . ورقة ضمان مع ساعة : اقتنوها  
من مستودع مصوغات الماس ورماء .

هيله اممرانه

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغيب

اغتيالها (٣) اذا حرضها او دفعها الى ارتكاب  
الفاحشة والزنا (٤) اذا اتهمها ظلما بارتكاب  
جريمة الزنا (٥) اذا اصطحب عشيقه له الى  
بيته او تردد على أي منزل في نفس البلدة التي  
تقيم فيها زوجته وكان مع عشيقه له  
فاذا وقع طلاق لاحد هذه الاسباب كان  
للرأة الحق في ان تسترد منه كل صداقها الذي  
دفعته له كما يكون لها الحق في الاستيلاء على  
نصيب زوجها .

اما اذا كان طلاقها لاسباب أخرى فانها تخسر  
صداقها وتغنى من الزواج رجل آخر مدة خمس  
سنوات كما هو الحال في تشريع Volentinian  
Theodosius ويقابل هذا انه يمكن للزوج  
ان يطلق زوجته لاسباب الآتية :

(١) اذا اخفت مؤامرات تمسك ضد  
الامبراطورية  
(٢) اذا ارتكبت جريمة الزنا  
(٣) اذا حاولت اغتيال زوجها او اخفت  
مؤامرة ضده

(٤) اذا ذهبت للعجائبات او الولائم مع  
رجل او رجال آخرين

(٥) اذا تثبتت عن البيت بغير رضا الزوج

(٦) اذا ذهبت الى الملاعب او التياتوات  
والجمعات المخصصة لمشاهدة الالعاب او  
لسماع الخطب بغير اذن زوجها .

ولهذا البحث بقية نشرها فيما بعد

حامد محمد المليجي

## التفوق الجوى

في المسافة المستقيمة

يحاول اثنان من الطيارين لاسيانيين التفوق  
في قطع أطول مسافة مستقيمة بالطيارة ومنهموم  
ان هذا التفوق هو الساعة في صف تشمبرلان  
ولتين ومسافته ٦٢٩٤ من الكيلو مترات . من  
نيويورك الى ايسابن

اما الطريق التي يشق ان يسلكها  
الاسيانيان فتتمد حتى الهند

أي وقت . ولو أن التشريع التي جاءت بعد  
هذا العصر قد خففت من غلواء هذا التطرف .  
فيمقتضي قانون Lex Julia et Papia

Pspéoa جعل للزوج الذي يطلق زوجته  
لاقتراحها جريمة الزنا ان يستولى على سدس  
ما كان قد دفعه لها صداقا أو بائلة . اما اذا  
اقتربت الزوجة اي ذنب يكون أصغر من هذه  
الجريمة الشنيعة ، فكان له أن يأخذ ثمن صداقه  
واذا حكم في ادانة الزوج نفسه في ارتكاب  
جريمة الزنا كان عليه ان يدفع للزوجة جميع  
صداقها حالا أو في خلال ستة أشهر اذا اقتربت  
غير جريمة الزنا

وقد أعطى قنسططين Constantine  
للرأة حق تطليق زوجها في أحوال معينة هي :

(١) اذا ارتكب جريمة قتل

(٢) اذا كان ممن يحضرون المواد السامة

(٣) اذا انتهك حرمة المقابر

وجعل في مقابل هذه الاحوال للزوج ان  
يطلق زوجته :

(١) اذا ارتكبت جريمة الزنا

(٢) اذا كانت ممن يحضرون المواد السامة

(٣) اذا كانت « قوادة » تسعى بين النساء

والرجال للفسق . وكان على الزوجة التي تطلق

زوجها لتغير هذه الاعتبارات والاحوال المعينة

أن تحمل خسارة صداقها الذي دفعه له زوجها

وكان عليها ايضا ان تتحمل عقوبة النفي أيضا

التي استجيز انزالها في هذه الحالة ها . ولكن

جعل على الزوج أن يخسر صداق زوجته كله

اذا هو طلقها ظلما أي بغير أن بين الاسباب

القوية التي اضطرته الى الطلاق

وانا لنجد مثل هذه القود في تشريع

Theodrus, Honorius (٢٢١) ميلادية

كما نجد مثله في تشريع Valetinian

Theodosius (٤٤٩) ميلادية

وقد سوى جوستنيان قواعد الطلاق في

النهاية فجعلها كما يأتي :

يمكن للرأة ان تطلق زوجها (١) اذا

تآمر ضد الامبراطورية (٢) اذا حاول

لطلاق يومئذ  
وقع برضا

سية جوستنيان  
٥١١ — ٥٦٥  
ثلاثة بارى

صالحا بالمنة او

الرهينة فيترهب

أطويلا

في الاختباري

بحا به وأساء

علم جوستنيان

« ان الزوجين

ل الرضا بينهما

مدة حياتهما في

قيمة ما صودر

الباقيان للاطفال

سيرة « وقد نلى

طلاق ثم على

في عهد هذا

طويلا حتى

ستنيان فأصبح

رضاء الزوجات

وما من الزواج

دلى . ومع ان

وفا ، فانه أهل

محملة عام .

قومة وشعبا ،

لطلاق ، وكثير

في التطليق لغير

وجلس الشيوخ

طلقه زوجته

تحت سلطان

ذكر الزواج في



## مكسيم غوركي أديب روسيا الحديثة

نظرة في أدبه وحياته

لـمـرستاف عباس مافظ

احتفلت روسيا منذ أيام بمر ستين عاماً على مولد القاصي مكسيم غوركي فاردنا ان تلقى في هذا المقال نظرة خاطفة الى أدبه ونلم بقصصه في شيء من الشرح والتحليل قد يجدي على المتأدبين والمولعين بأدب الروس ان اسم مكسيم غوركي ينهض اليوم في رأس النهضة الجديدة التي جنتحت في الادب الروسي الى احياء المنحى «الرياليزم» او التماس وصف الحقيقة كما هي في القصص ، بلا تزويق من تراويق الخيال يفرجها عن صورتها الواقعية ، وهو في هذا العصر ، بعد تولستوى مباشرة ، الكاتب الفذ الذي يمتنع بشهرة بعده الذي خارج بلاده ، وهو في ذلك على النقيض من «شيكوف» الذي لا تزال شهرته مقصورة على مجامع الطبقات الراقية المتأدبة في البلاد المتعددة والممالك المختلفة. وقد كانت الادوار التي تقلب فيها غوركي حتى حطام الستين اليوم . غريبة في الحق مذهشة فقد نشأ من أحط طبقات العامة لم يكبد يبلغ الثلاثين من عمره حتى أصبح أوسع الكتاب شهرة وأخذت روسيا كلها تلجج بذكره وتناقش في أدبه ومواهبه . ولكنه بعد أن استمتع بفترة من الدهر كان الناس فيها يضعونه بجانب تولستوى . ويرفعونه بلا منازع مكاناً علياً فوق شيكوف ، لم يلبث ان حال عليه الخسوف دهرًا حتى كادت الطبقات المتصلة في روسيا تنساه البتة . ولكن شهرته مع ذلك ظلت متعشة في الخارج وبين الطبقات الدنيا في بلاده ، على أن شهرته العامة بعد عام ١٩١٧ واتصاله بالحكومة الروسية الجديدة وزعماء

الثورة لم يلبث ان جعله البطل الظاهر المحلى في مضمار الادب الروسي. ولقد كان ذلك راجعاً الى مركزه الشخصي اكثر مما كان يرجع الى مواهبه الادبية ولئن كانت تواليقه الاخيرة اي من عهد صدور روايته «الطفولة» وذلك في سنة ١٩١٣ تمت في اعين النقاد الاعلام اسمي كثيراً من قصصه الاولى فان شهرته اليوم في عالم الادب ابعد شأواً مما كانت منذ ربع قرن . ان اسم مكسيم غوركي في الحقيقة هو اليكسي مكسيموش يشكوف ، وكان ابوه مكسيم يشكوف منجداً في أول أمره ولكن ما زال يكبد ويجاهد حتى بسر الله له ان يكون وكيلاً لشركة من شركات البواخر في شر استراخان على بحر قزوين ثم بنى بانه فاسيلي كاشيرين وكان هذا صياغاً في مدينة «نجني نوفوجورد» حيث كان مولد غوركي في الرابع عشر من شهر مارس عام ١٨٦٩ واحتمله ابواه معها الى استراخان مقرر عمل والده ولكنه لما بلغ الحول الخامس قضى ابوه معادته أمه به تحمله الى «نجني» لنقيم في دار أهلها وقد قص علينا مكسيم غوركي في كتابه اوقصته «الطفولة» ما كان له في ذلك العهد وصور لنا صوراً لا تحوها الايام من المذاكرة عن جده الخشن القليل القلب، وجدته الجلييلة المنزعة بالجمال الرحيمة القواد ، وكان آل كاشيرين في رقة حال عند مجاءت امه به لتعيش معهم ، ولذلك كانت حادثة هذا الاديب في جو الفاقة، وجعلت الفاقة تكبر معه وترسل ظلها المتكاثف الآليم حول أفقه ، وتزوجت

أمه بعد وفاة أبيه برجل متوسط الحال ، او كما يقول في روسيا «نصف متهذب» وقد رأينا غوركي في كتاب طفولته لا يذكر رابه ذاك «اي زوج امه» بكلمة طيبة . ثم ما لبثت امه ان قضت معها ، فسرجه جده ليكسب مسد أرقاه ، فلبث زهاء عشرة أعوام شريداً. ينقل من خرفة الى أخرى ويضرب في المداخن هائلا فبدأ وهو غلام ، صبياً عند صانع أحذية ثم خرج من خدمته فاشتغل فترة من الدهر «مرمطونا» على صدر باخرة تمخر نهر الفولجا وكان في السفينة طاه ملتحاح على الشراب كان في صباه جندياً من فرقة الحرس . فلهه مبادئ القراءة والكتابة وألقى في نفسه أساس الفرية الادبية ، وكانت الكتب الاولى التي قرأها من ذلك الضرب الجليالي الشعبي الذي يصف رعداً ، ويدوى هزيماً ، ويسيل دماً ، ولعل هذا النوع من القصص هو الذي ترك في نفسه أثراً لم يلبث ان ظهر في مطالع مؤلفاته . ولما أدرك غوركي الخامسة عشرة حاول ان يسلك نفسه في مدرسة من مدارس «قران» ولكنه لم يوفق ، وقد قال في ذلك «لم تكن سنة ذلك العصر ان يسمحوا لاولاد الفقراء بالتعلم لوجه الله» ولما رأى انه موشك ان يموت سمية اذا لم يجد عملاً يقيه شدة الجوع ، اشتغل في «طابونة» تحت الارض ، وقد خلد غوركي ذلك الخبر الحقيق بطك الصورة المتفتنة التي صورها لنا في قصته التي عنوانها «سنة وعشرون رجلاً وفتاة» وما زال يقيم في البلاد يجد حيناً من العمل مايمسك رفته ، وحيناً يتبطل فلا يصيب مرتزقا حتى عاد في سنة ١٨٩٠ الى مسقط رأسه «نجني» ليقدم نفسه للفرقة العسكرية . ولكنه اعفى من الخدمة لنحافته ومرضه ، فاشتغل ككاتباً عند أحد الحامين وكان يدعى الخماي لاثين ، واليه يعود الفضل في تربيته ، وقد ذكره بعد ذلك في كتبه واعتزف له بانه كان أكبر المحسنين اليه، واهدى اليه قصصه الاولى عرفانا منه بخدمته عليه، ولكنه ما عثم ان ترك العمل عنده وماد يطوف البلاد



عنه وعن تقاليد الروس ، فألقى سموم غضبه وثقت حقه على الأمريكان في طائفة من القصص متتامة أسماها مدينة الشيطان الأصفر وفي عودته الى أوروبا نزل بكبرى حيث أقام حتى نشوب الحرب الكبرى ، وقد أحبه الطليان وزادهم حبا اشراقا في مساعدة منكون الرزال بمسئنا ، ولكن شهرته بين الجماهير الراقية في روسيا أخذت يومذاك تهوى رويداً وراح صنيعة البلاشفة في أعينهم ، وراح عند الجماهير الدنيا معبودهم المحبوب ، ولكن العمل المحمود الذي قام به في عهد الثورة الحمراء هو انقاذ الثقافة الروسية من ويلات ذلك العهد الدموي الرهيب ، فقد مضى يجمع الكتاب والشعراء في اكثافه ويجمعهم شرسة المسغبة ويقيم كساد الحال ، وغادر روسيا في سنة ١٩٢٢ فاستقر في ألمانيا ، وهو لا يزال مريضاً ، لم نعرفه المل منذ نشأته الاولى ، ولا نزال نسمع من حين الى آخر انباء مرضه ،

واذا نحن استثنينا ما كتب في السياسة وما اشأ من المقالات الصحفية استطعنا ان نحصر اديبه في ثلاثة أدوار مينة فقد بدأ قصصيا كل بضاعته صغار القصص ، وقضى في هذا الدور من سنة ١٨٩٢ الى سنة ١٨٩٩ ، وفي هذا الدور قامت قواعد شهرته وتوطد أساس مركزه في عالم الادب ، وجري الدور الثاني الى عام ١٩١٢ وقد توفر فيه على وضع القصص الاجتماعية المسطوية والروايات الخيالية ، وأما الدور الثالث فذلك دور التراجم والمذكرات الشخصية والدوران الاول والثالث خير من الثاني وأكبر شأناً ، ادعاه في ذلك الدور الوسط بين الدورين جود وتلد خاطر وعثاته أدب فلم شيء فيه شيئاً يستحق الخلود .

والعجيب من أمر غوركي انه بدأ كاتباً خيالياً « رومانتيكياً » من ذلك القرح الذي يحاطه النهويل والتفاجهات المسرحية الطائشة ثم انقلب بعد ذلك كاتناً واقعياً « رياليسنيكياً » لازل عليه المسحة الرومانتيكية لانتكاد تفارقه

( البقية على صفحة ١٥ )

الثورة ، وظل غوركي يتك عن حرمه كدلك حتى عام ١٩١٧ فلم يستمتع بقوته ولا تم بشمرات اديبه ، وكان من أهون الامور على أي فرد يلتمس مجد البطولة ويطلب تحار التضحية ان يجد ما لبث غوركي ان قبض عليه ونفى وكذلك ما لبث غوركي ان قبض عليه ونفى الى تيجي . وفي عام ١٩٠٢ اصحب عصوا غوريا لا كاديمية العلوم في عهد القيصرية ، ومن قبل لم يقع لرجل في الثالثة والثلاثين مجد ملم كهذا . ولكن الحكومة ما عتمت ان ألقت هذا الاغضب بدعوى ان ذلك المعصومة مراقبة الشرطة ، فغضب صاحبها شيكوف وتكرامكو غضبة الادب والكرامة لهذه الخطوة الحقاء التي عمدت اليها حكومة القيصر فاستقلا من عضوية ذلك الجمع ، وفي عام ١٩٠٥ قبض على غوركي لاشتراكه في الثورة الاولى ، قاهر العالم لهذا الحادث هرة الاحتجاج والسخط ، وخرج غوركي من المعتقل فانشأ صحيفة يومية تدافع عن البلاشفة وقد نشر فيها سلسلة ناعا من المقالات حطم فيها جميع كتاب القرن العشرين وهدم بها وستوفسكي ووطن علي تولستوي ووصفهم جميعاً بعت مهين اذ قال عنهم « المشكان » وهي في الروسية على حد قولنا « الاوساط الضنار » وكان للكلمة « الاوساط » في معجم البولشفية أسوأ المعاني وأنكر المثلاث

وغادر روسيا في عام ١٩٠٦ نازحاً الى الولايات المتحدة الامريكية . ومرت رحلته تلك بفنلاند واسووح ونرويج وسط الحفاوة والتكريم ، وكان نزوله بليسو يورك كذلك يوماً مشهوداً اذا احتفل بمقدمه ايما احتفال . ولكن ما لبث القوم ان عرفوا عنه ان المرأة التي جاء بها معه واسماها زوجته لم تكن غير خلية لم يربطه بهارابطة القران ، ففكر القوم وأعرضوا عنه ، وجاء رب القندق الذي هو فيه فسله الرحيل من فنلند ، وأبى مارك توين الكاتب الفكاهة الطريف في العالم الجديد ان رأس وثقة تكريم أعدت له ، ولا غرو اذا راينا غوركي قد تاذى من هذه التزعة البيوريتانية الغريبة

وفي خلال هذا التجارب بدأ يكتب ، وفي أكتوبر عام ١٨٩٢ وهو يشتغل في مخزن سكة الحديد ضليس أتم قصته الاولى « ماكار شوفرا » ومهدا هذا التوقيع الذي رقى منذ ذلك الحين « غوركي » ومعناها في الروسية « المرير » أو « المسكين » وتولت طبع تلك القصة تباه صحيفة محلية تدعى « القوقاز » وأخذت الصحف بعد ذلك تنشر له قصصه التي تلت تلك الباكورة ، ولكن رواياته لم تظهر مطبوعة مجلة واحدة في قالب من الكتب الا في عام ١٨٩٨ . وكان نصيبها من النجاح عالياً لم يسبق له مثيل في عالم الادب لكتاب من كتاب الروس ، وبدأ غوركي يحتل مكانه بحساب تولستوي . تلك الشخصية العجيبة التي اثارته في روسيا اهتمام الجماهير ، وأخذت الاحاديث منه وصوره في مختلف المناسبات والاضاع تلغض على الصحف ، وراح كل رجس في روسيا يرى من واجبه ان يشهد غوركي رجلى المين من شخصه ويتطلع الى حيلته وممنه ، ومع الشهرة العجيبة حادثة الشهرة العالمية تسمى وشيكاء وكانت المسايلا نحن بقرانه جسوناً ، وفي عام ١٩٠٣ وضع رواية تمثيلية عنوانها « الاغوار البعيدة » ظلت تمثل في برلين خمسين ليلة متوالية بلا تقطاع

وفي بطرسبرج « بطرغراد » اتصل غوركي باصحاب مذهب كارل ماركس فدان العقيدة الماركسية وراح من ذلك العهد ديواقراطيا اشتراكياً ، فكامت رواياته انجيلاً لتلك العقيدة ، وكانت تنشد في مجلها الكبرى اولسان حلفاء كروايتي فوما جاردبث وثلاثة منهم وقد عطلت الحكومة تلك المحلة لتقصيدة من قصائده وهي انشودة الماصفة وكان يلحجها لاصفة الثورة القديمة ، وكذلك أمسى غوركي تونداك أظهر شخصية في العالم الراديكالي ، وهي الحركة التي تقصد اي اجتثاث النظام الفاسد من أصوله ، وجعل مجد الحركة مرأ بماله ، اذ كان دخله من رواياته كبيراً ففضي اصحابه وزملائه في تلك الحركة يستعبدون به في سبيل اعداد ميثاق

الحل ، او كما  
« وقد رأيت  
كرراه ذاك  
مما لفت أمه  
كسب مسد  
يريد ان يذم  
المدائن  
فان احببه تم  
فان اذهر  
ر هو العوجا  
لشرب نار  
ملامه مدد  
س الزبي  
لتي قرأه من  
ي يصف  
د ، وس  
رك في سنة  
لقد انه  
ون ان يث  
ان « وسكه  
كل سنة يث  
هالقم لوجه  
يموت مسنة  
اشتمس في  
حدد غوركي  
المنقصة الى  
نهما « -  
يد رل سم  
عسك رسه  
ففي حد في سنة  
ه يقدم مسه  
من مدعمة  
ت بعد حد  
واليه جود  
ذلك في سنة  
اليه ، واهدى  
عليه ، ولكنه  
يطوف البلاد



## سَيِّدَاتُ بَيْتِ الْكِتَابِ الايان العلمي

«... قلتم في مقالكم عن عقول الازهار ان شاعراً بلجيكيًا اسمه مترلك يصف الخليل التي تحاطها الازهار لحفظ نوعها وزيادة انتشارها ويستدل بعجائب الطبيعة على حكمة عظيمة في هذا الوجود. ولما كانت هذه الامور تخيف كثيراً فقد أردت أن أسألكم هل وصل ذلك الشاعر بالعلم الى الايمان وهل هو مؤمن واداً لم يكن مؤمناً فاداً ينتظر من العلم حتى يصل به الى الدين...»

ي. ط

كل ما يقال في عقيدة الشاعر البلجيكي مترلك انه لا يؤمن بالاديان المعروفة ايمان اتباعها بأصولها وفروعها، ولكنه يرغب في الايمان بالله ويكثر من الاطلاع على الاديان القديمة والحديثة كما يظهر من كتابه «السر الاعظم». وخلاصة ما انتهى اليه في ذلك الكتاب وفي كتبه الاخرى ان للكون سرّاً لم يصل اليه وقد لا يكون في مقدورنا على حالي الحاضرة ان نصل اليه، ولكنه سر لا يسعنا أن نتقل عنه ولا ان تفصل بيننا وبينه، فهو محيط بنا مسيطر علينا نفرك أثره في أنفسنا وفيها حولنا ولا ندرك كنهه، وتقرب منه في سمات الالهام على حسب ما عندنا من الاستعداد لتقاربه والنفاد الى ما وراء الستر الذي بيننا وبينه، غير اننا لا نستوضحه وليس يلزمنا ان نستوضحه كل الاستيضاح نتصدق بوجوده. ولك أن تقول ان الشاعر البلجيكي بيل الى الايمان بوحدة الوجود اوالى التوحيد بين الله والكون واعتبار هذه المظاهر المحسوسة كلها مظاهر الهية تتسوى في المنظمة والقداسة وان كنا نحن لا ندركها على السواء ولا زال نرى فروقا بينها في تمثيل احساسنا القاصر وفكرنا المحدود

ولوانا ننظرنا بين «البصيرة» لتقارب تلك الفروق وانطوت كلها في روح واحد لا أول له ولا آخر وليست المادة فيه بأقل من روح الانسان. ويسهل عليك ان تعرف عقيدته هذه من كلامه الذي نقلناه عنه في عقول الازهار اذ يقول: «ليس هاهنا اراد من الخلق لها ذكاء او ليس لها ذكاء ولكنها هو ادراك تام موزع في هذه الدنيا كأنه فيض ينسد في الكائنات بمقدار ما عندنا من استعداد «توصيل» الادراك. وعلى هذا يكون الانسان على هذه الارض هو مثال الحياة التي تمزت باقل ما يعرف من المقاومة لتلك الفيض الذي يسميه الديويون بالهلي، وتكون اعصابنا هي الخيوط التي تهيات لمرئ تلك الكهرباء المادق من الكهرباء وتكون ادمتنا هي الاداة التي ركبت على منوالها لضاععة التيار، ولكنه بعد تيار لن يحالف بطبيعته ولا هو صادر من ينبوع غير ينبوع التيار الذي ينفذ في الحجر وفي النجم وفي الزهرة وفي الحيوان، واما لاسرر ربما كانت من من الفضول ان نستطلعها مادما لم نرزق بعد تلك الحاسة التي تستجمع اسباب العلم بها. تحسبنا اذن ان نلح بعض مظاهر تلك الادراك في غير انفسنا».

هذه خلاصة جامعة لكل ما كتبه مترلك في العقيدة واسرار الاديان، فهل سميته مؤمناً؟ وهل نسمى ذلك ايمانا؟ الامر الذي لا ريب فيه انه ليس بكافر ولا منكر للالهية، والامر الذي لا ريب فيه كذلك انه راغب في ايمان يطمئن اليه ويستقر عليه، والامر الذي لا ريب فيه بعد ما تقدم هو انه لم يصل الى الاطمئنان والاستقرار ولا يزال في حاجة الى اليقين المقص الذي تعرفه في المؤمنين بالاديان، ولكن هذا

الايمان الذي يؤمنه هو لباب أصيل لاغنى عنه في دين ولا عقيدة وهو جانب حرام لا يقع فيه اختلاف بين المتدينين، فإذا خرجوا منه خرجوا الى الفاصيل التي تمتحن بها قوة التصديق وقد تكون هذه القوة مستمدة من العلم لاشياء كما قد تكون مستمدة من الجهل بها. فالذي يصدق العلم غير الذي يصدق الجهل والذى يصدق الجهل غير الذي يصدق الوثني، وليس أسهل الناس تصديقاً احسنهم ايمانا والا كان المعجزة التي يصدر عن بكرامات الاولياء يستقصد ان بركة العباد بذهب جرائم الامراض غير حاجتها الى علاج - من حيرة المؤمنين والمؤمنات ونحن لا نصدق كذلك ولا نطلب من العلم تصديقاً كهذا ايا كان اعتناقه الذي به يدين، فالاشياء التي تزيد بها الاديان على عقيدة مترلك هي الاشياء التي تنشأ عن الايمان وليست هي الايمان نفسه لان يقينك بالبعث مثلاً ليس هو الايمان ولكنه هو نتيجة اكونك مؤمناً بكتاب من الكتب او نبي من الانبياء، وهما يقف مترلك فلا يشك ولا يني لان وسأله العلمية لم تساعد على تصديق ما يصدق المؤمنون

وانت تسأل: اذا لم يكن «مترلك» مؤمناً لماذا ينتظر من العلم حتى يصل به الى الدين؟ كما أنك تقول: اذا كان الرجل يؤمن بالحكمة التي دل عليها العلم في حياة الازهار فلماذا لا يتدين وماذا يحتاج اليه المتدين غير الايمان بقوة حكيمة عظيمة في الوجود؟ أليس هذا كدابة والذي أراه ان الاديان جميعاً تقسم على شيء اكثر من الايمان بقوة حكيمة عظيمة في الوجود، تقوم على الايمان بصفة العطف بين الانسان وتلك القدرة فوق الايمان بحكمته وعظمته وسائر صفاتها، وربما أتى على الانسان زمان كان يؤمن فيه بالهة لاحكة لها ولا عظمة بل بالهة خرقاء ظالمة تجور على الناس بهرقانون ولا نظام، ولكنه لم يؤمن قط بأنه خلا من صفة العطف الانساني كيه كان ادراكه لنوع العطف الذي يرجوه عند ذلك الاله



### للطيران في الظلام الدامس

صار في الوسع الآن بعد التجارب الحديثة التي اجريت في مض الطيارات الفرنسية أن تقاد الطيارة قيادة تامة فائوية من غير حاجة الى النظر الى الخارج وذلك بمجرد استخدام المراقبة التي لا تخفى ولا تتصل بفعل شيء من الامطار أو الضباب أو السحب أو الظلام الدامس .

### للانفالات بالصور

في اخبار برلين ان بعضا من الامريكيين عرضوا مليوناً من الدولارات في لوحة تصوير الصور دور المشهور ( ٢٥ مليوناً من الفرنكات ) وهذه الصورة موجودة في دير استراوف وتمثيل عيد الروزير ...

من برلين الى باريس

ذهاباً وجيئة في مركبة

اكبر حوذي في برلين الآن او أقدم الحوذية هناك هو والتر هرنم وقد قام هذا الحوذي حديثاً بمركبة وهي من مركبات الكراء فاسافر بها من برلين الى باريس ثم عاد فاحفل به الالمانيون وسن هذا الحوذي لا تقل عن ٢٨ سنة .

### الدكتور حسن احمد

اختصاص في الامراض الجلدية والزهرية ومساالك البول ( السيلان - البلهارسيا ) والامراض الباطنية .

### العبادة

بشارع بومرقة ٧٥ بشارع صيدوي مصر  
لخدمه من الساعة ٣ - ٨ بعد الظهر  
تتبعون عمره ٣١٣٤ ( مدي )  
ميد في الساعة عكس عدد احميد بك الدم  
من ٦ - ٩ صباحاً  
اتساب خصوصية للطلبة والموظفين

وشواغله ودواعيه شواغلنا ودواعينا وآماله فيما هو أرفع وأجل هي آمالنا فيما هو أرفع وأجل منا - أيكون اذن متافضاً للمعقول ان نرجو رجاءاً هذا الذي نرجوه بالقطرة وعلى غير اختيارنا ما دام من الحق أن ذلك الروح يرجوه مثلاً ؟ بل أيكون من المعقول حين نرى هذا الادراك الموزع في الوجود ان الحياة لا تعمل ما يقتضيه الادراك ولا ترمى الى قصد من السعادة والكمال والانتصار على ما تسميه شراً وموتاً وظلاماً وعدماً وليس هو فيما يحصل الا طل ذلك الوجه او السبات الذي يترتب به فكرة الروح المعرف للوجود لا تفي نفوس المؤمنين عن الرجاء في « السعادة والكمال والانتصار على الشر والموت والعدم » وليست الحكمة هي المقصودة دون ذلك الرجاء الذي يحسب اليها الانسان والدين وتقوم عليه التضحية بحياة الفرد وحياة النوع وكل ما تملكه النفوس ، فلا ايمان مع القنوط ولا غنى لنا بالحكمة التي تقطع ما بيننا وبين نظام الوجود ومثل ذلك يترقى من القول بالحكمة الى القول بان رجاءنا جزء من رجائها ثم يترقى من ذلك الى القول بان رجاءنا اذن غير عقيم وان انتهاء الحياة الانسانية بالموت امر غير معقول لانه يخالف الحكمة ويخالف الرجاء ، ولكن كيف تكون السعادة والكمال وكيف يكون الانتصار عن الشر والموت والظلام والعلوم ؟ هنا تتكلم الاديان ويسكت متروك وآماله لانهم يودون ان يحكموا ولا يجدون الكلام

وعندى ان الايمان فطرة في الانسان لان الايمان في صميمه هو التسلاقم بين النفس وبين الوجود الذي هي مخلوقة فيه ، وان يقول ان يكون تناقض بين موجود وبين الوجود ، وانما يترتبنا التلق حين نريد « التصديق » ونحتم على أنفسنا ان تصديق بأمور معينة لا يحيد عنها ، فنجد هذا يكف المرء عن التصديق تلك الامور اذا لم تواته الادلة والبيانات ، ولكنه لن يكف من الايمان وفيه أمل ولن يكف عن الامل وفيه حياة عباس محمود العقاد

فالشرط الاول في الدين هو التصديق بالماطفة التي بين الله والانسان وبن الصلة النفسية غير منقطعة ولا يمكن ان تنقطع بين احساس الفرد واحساس الوجود

هـب ان ديناً قام يدعونا الى الايمان بالله حكيم عظيم تقتضى حكمته خلق الناس وتدريبهم وافئادهم امما وأفراداً ثم يفرضون جميعاً لكي تتم تلك الحكمة التي يرى اليها الله ، وهب ان الحكمة التي يرى اليها هي التدرج الى خليفة ارقى من الخليفة الانسانية فصر هذه الدنيا زماناً ثم تفرض كما افترض الناس لخلقها خليفة ارقى وارقي ، وهكذا وهكذا الى غير نهاية او الى نهاية بعيدة لاصلة بينها وبين رجاء الانسان - هب ان ديناً قام يدعونا الى ذلك انفسه صالحاً للدين والايمان وموجباً على الناس العبادة والصلاة والراحة التي يجدونها الا ان في الاديان ؟ لا اعرف ماراً يك في هذا اما راى في ان اديان الممجيعة تغير واصبح من هذا الدين وان الاله الذي يطقش في فانيه بطشه أو انور عليه اقرب الى من الاله الذي يخلقني ثم لا يخلق بيبي ويبي صلة نفسية الا كهذه الصلة التي بيننا الان وبين المادة الصماء

ان الكون عظيم لا يحده العقول ولكن عظيماً تلك لم تتنا عن الايمان بالله لاننا حين لؤمن انما نطلب شيئاً غير العظمة فيمن يؤمن ، وذلك الشيء هو الماطفة والصلة النفسية واليقين بان الحكمة الالهية مرتبطة بحياة كل فرد منا وليست حكمة فضيع نحن في اغراضها وبرايمها ، واذا تأملت في الكلمة التي تقدمناها عن متروك ظهرت لك هذه الحقيقة وعلمت انه لا يكفى بدلال الحكمة ولا يستغنى بها عن دلائل الرجاء . فالروح الشامل للحجر والنجم والزهرة والحويان موجود يتراءى له في حيث رآه ولكنه لا يكتفى بوجوده ويستطرد الى الرجاء فيقول : « اذا كان هذا الروح مثلاً او كنا نحن مثله وكان كل ما يحتويه عتوى كذلك بنا وكانت وسائله ووسائلنا وعادته ماداننا

بل لا عني عنه  
أم لا يقع به  
منه خرجوا  
يق وقد تكون  
كما قد تكون  
نقد العالم غير  
الكاتب غير  
ليس بصديق  
لا في يصدق  
لنا ودمع  
ج - من حيرة  
كذلك ولا  
كان اعتاده  
في الايمان  
التي تشد عن  
لا لا يفتك  
كلمته هو نتيجة  
ب او بي من  
شئت ولا سى  
في تصديق  
ذلك مؤمن  
الى الدين ؟  
في الحكمة التي  
اذا لا يدين  
بما بقدر  
هذا كفاية ؟  
ها تقوم على  
حكمة عظيمة  
صلاة المصنف  
الايمان بحكمته  
بما أتى على  
له لاحقة لها  
تجوز على الناس  
بؤمن قط بأنه  
فيما كان ادراكه  
بد ذلك الاله ؟





الجيل وشبابه وذلك يرجع الى استحقاقه باسوله  
لا يحفل فيه على أي الناسي يقع . والى احتفاله  
الشاذ المتناهي بالتحليل النفسي ، ويحيل الينا  
ونحن نقرأه أننا نقرأ شيئاً يتصل بدنياً غير  
ديانا ، ونصف هذا لم يد يدحكي في قليل ولا  
كثير طامنا الحاضر . . . .

### وباء الكلب

نفسي في مقاطعة الجارون الاعلى من اعمال  
فرنسا داه الكلب فاضطرت السلطات الى اعدام  
٢٠٠٠ من الكلاب في مدة وجيزة وبلغ عدد  
الذين أصيبوا من الناس بهذا الوباء نحو المائتين .

### جرعة الضعف ! ..

كم من الناس يخدعون شركاهم في الحياة  
ويجنون على أطفالهم بما هم من عل جمانية  
وعيوب مع انه يمكن التغلب بالطرق الطبيعية  
وحدها ويثير دواء ولا آلات على الصفاة  
المفرطة والسمنة الزائدة عن الحد وقصر القامة  
وضعف القلب والرقين والتهود التي ليست  
كاملة النمو والظهر المحدود والارجل المقوسة  
والضعف العام والصداع وسوء الهضم والامساك  
وقصر الدم والرومازم والبول السكري ووجع  
المفاصل وضعف النظر وامراض الشعر  
والامراض الجلدية والنيوراساتيا والمادة السرية  
والاحتلام والضعف التناسلي وغير ذلك من العلل  
والعيوب . نحن نطيق الصحة على آتمها والقوة  
والجسم الخليل . تفاصيل وامية وضمانة بائنة  
جنيه ترسل مقابل ٢٠ ملية طوابع البريد  
او قسيمة محاربة Reply Coupon اكتب  
الآن الى مدير اوسكوتية معهد التربية البدية  
بالمراة صندوق البوستة ١٢٦٥ مصر .  
« الاسرار لا تقش » : اذ كرما تشكو منه  
وأشر الى البلاغ الاسبوعي

### مكسيم غوركي

( بقية المنشور على صفحة ١١ )

ثم عاد آخر أمره وقد نضج واكمل كتابا من  
كتاب الحقائق لا أثر فيه للاخيلة المزوقة  
الجنة ، وقد بدا على أحسنه في دوره الاخير ،  
دور التراجم الشخصية والمذكرات ، اذ وضع  
« طفولتي » عام ١٩١٣ و بين القر باء عام ١٩١٥  
وجامعتي عام ١٩٢٣ ثم ألف كتابا بعنوان  
« المذكرات » جاء فيه بذكر الكثيرين من  
الكتاب اشياء تراستوي وكورلنكو وشيكوف  
واندرييف ومن اليهم ، وفي عام ١٩٢٤ ظهر  
كتابه « مذكرات من بوميات » ولقد وجدنا  
في هذه التوايف غوركي وقد نخل عن كل  
مزج من مزج الغيالي ورغب عن الاختلاف  
والاصكار المتصل . بل راح يخفي نفسه ويساعا  
في كل ما يكتب عن مذكريه ، فهو في الكتاب  
الرائق للتخلص من كل جنوح الى الغيالي ،  
وهذه المزية تجعل لتراجمه هذه أكبر الشأن ،  
بل هي أعجب ما خرج الى العالم من نوع التراجم  
والمذكرات . فهي تدور جميعا حول كل انسان  
الا شخصه هو وذاتيه ، وما شخصه فيها الا  
الوسيلة التي يحتل بها على جمع الصور وحشد  
متعجب يدع من غرائب الشخصيات والرسوم  
الزاهية المتقنة ، ولقي كانت تلك المذكرات  
تريك العالم مصورا على اقبح صورة ، مشنوه  
السحنة ، منكر المظهر ، فان غوركي لم يكن في  
الواقع بالمتشائم وان تراءى كذلك لمينيك ،  
وانما هو تشاؤم خاب ان يلوح تفاؤلا على رغم  
اجتهاد صاحبه ومعاولته

وقد لقيت كتب غوركي الاخيرة اعجابا  
عاما وشيكا ، وان لم يصبح هو بعد قوذا أدبيا  
عظيم السلطان محسا في العالم ، فان كتبه أضحت  
اليوم تقرأ كشي . قديم لا طرافة فيه ، لا كشي .  
جديد لا عهد للناس به ، وعلى الرغم من شخصيته  
البارزة في ادب اليوم لان كثيرين من الكتاب  
يعدونه أباهم في العالم الادبي ، لم تعد كتابه  
في أعماقها تشبه ما يخرج من قرائح كتاب

واكثر ما تدار هذه السنن ليلا حتى لا ترى  
وفي كل منها مصباح كشاف في المقدمة قوته  
٣٠٠ واط .

واكثر مناوراتها تعقيد ادارة الدقة . وهذه  
الادارة محرك كهربائي خاص ترسل اليه الاوامر  
الاسلكية ليحل بالاشارات التقطية  
ومن يشاهد داخل السفينة من الداخل يجد  
كالمعمل الكهر بالي الصغير مجهز ببطاريته .

\*\*\*

وليست هذه السفينة بمعدودة لاغراض  
سبية فهي آلة من آلات الحرب طابة في القوة  
واسطر كميته تحمل شحنة من المفرقات تنمر  
البوارج وفي هذه الحالة قد تتدخل السفينة  
تسها في فترة البارجة فتصطب هي أيضا ولكن  
في الوسع استخدماها في قذف التور يدهن بعد  
ثم التأخر .

وتصلح أيضا لوضع الاغلام ولحماية الشواطئ .  
وفي وسع كل مدرعة ان تحمل عددا من هذه  
السنن وتستخدمها عند الحاجة فتكون في  
البحر كرميات الهجوم في البر .

وفي الوسع ارسال الاشارات والاوامر الى  
السفينة في أمثال هذه الاحوال بواسطة  
الاسلاك البحرية المنعزلة المنوطة بالبوارج التي  
ترسلها .

ويؤخذ ما تقدم ان الخطر العظيم في البحار  
اصبح لا يقل في مقداره وروعته عن خطر  
الآلات الحربية الجهنمية التي تدربت على  
الجزى او تحلق في الجو . فهي تؤدي هذا التفاهم  
الى مقت الحروب وطلب السلام او هل يكون  
من المراتب زيادة التحالف والاختصاص . .

### التلفون اللاسلكي

والمستمرات الفرنسية

ذكرت الصحف الفرنسية ان المحادثات  
التلغرافية اللاسلكية مجت ما بين باريس  
والجزائر انما كاش فالكوفنو وكان الكلام  
واصحا مسموعا كأنه بين مدينة وأخرى من  
لندن الفرنسية .

## الحفلة الرياضية العامة للمدارس الحكومية



أبراهيم اغتدي عدم الطالب في المدرسة الحربية حامل الكأس الفضي المهدى من سمو  
الأمير الجليل عمر طوسون وقد كان هذا الطالب أول الفائزين

أقامت وزارة المعارف العمومية بعد ظهر  
يوم الخميس الماضي حفلة رياضية عامة في نادي  
الاهلي بالجيزة ، اشترك فيها عدد تلاميذ  
امدارس الحكومية بالقاهرة بين عالية وثانوية  
واحد لية . وقد قام التلاميذ بحركات رياضية  
مدهشة دلت على عقولهم

وبرى القراء في هذه الصورة رسم صاحب  
الدولة مصطفى النحاس باشا واقفا امام منصة  
متباعدة صعدت عليها الجوائز الفضية وغيرها  
وقد وقف الى يمين دولة الرئيس معالي مكرم  
عبدك فالمستقر سيمر فلاستاذ الشيخ عبد العزيز  
جاويش بك والى يسار دولته اصحاب المعالي على  
الشمسي باشا وجعفر ولي باشا فالقرا بلى باشا



اصحاب الدولة والمعالي واسمادة الوزراء وكبار المواطنين يتوسطهم صاحب الدولة مصطفى باشا النحاس



## جلالة الملك يزور الآثار في سقارة



جلالة الملك خارجاً من مقبرة « تي » في عبيد، سيولاكو

رجلاً لطيفاً غير فيه عن عواطف الامة نحو | هادين مودها بالاجلال والتعظيم قبيل ظهر  
ملكها المقدس . وصاد الركب الملكي الى قصر | هذا اليوم

قصد جلالة الملك في موكمه السعيد الى سقارة  
صباح يوم الخميس الماضي لزيارة الآثار المستكشفة  
هناك حديثاً وكان بين مستقبل جلالته كبار  
الوظائف والاعيان والاهاالي والمسويلا كومدير  
مصلحة الآثار التاريخية

وبعد أن حيا جلالته المستقبليين استأنف  
سيره بالسيارة الى مقبرة الحاكم ميره وغيرها  
من المقابر والاحمال الاثرية مشاهداً ثم عاد الى  
الاستراحة ظلاً للراحة

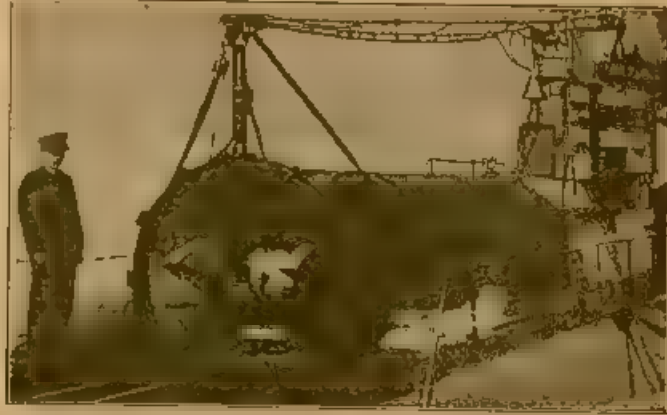
وقام في أثناء ذلك فرسان العرب من  
هذه الناحية وما حاورها بكثير من ألعاب الخيل  
والروسية وشهد جلالته المأمية مسروراً لما  
أعرب عنه لخصوص ذلك مدير المجزة وطلب اليه أن  
يشهه لاستقباله ومن ثم شرف بالقاء الملكة التواب  
والشيوخ وأعضاء مجلس المديرية والاعيان  
وابي عبد الواحد القط بك من اعيان سقارة كلمة  
حات آية الولاة في رتبته محمود امدى عوفى قاتني



جلالة الملك في سقارة مع جملة من حاشيته في زيارة الآثار  
مصلحة الآثار في سقارة والفقار مشاكبه لاسماء مصاحبة صافق حشود بك مدير لميرة

أحدث المخترعات والمكتشفات :

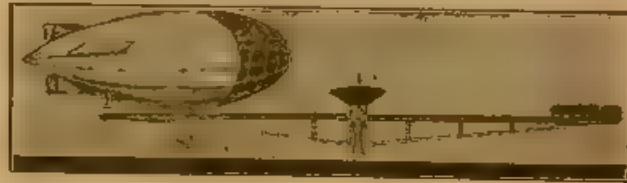
## طيارة في غواصة



حاملات الطيارات سفن خاصة وصفتها لقرائنا فيما سلف . وقلنا أيضا ان في البوارج الكبرى التي تنفي حديثا اما كن للطيارات فمن البوارج ما تحمل طيارتين او ثلاثا وفي الحديث منها ما يحمل اربعا . اما اجسد ما استحدثت فهو كما يرى القارىء في الصورة « طيارة في غواصة » فقد اخترع الامريكاني « غواصات حاملات للطيارات » والاسطوانة المعدنية

\*\*\*

المناطيد التجارية



يرى القارىء في الصورة قاطرة (الى اليمين) قد توصل الى بناء مناطيد عظمى تسع الكثير من المتاجر والناس وهي لا تزيد في الزنة على وزن قاطرة من قاطرات الطرق الحديدية التي لا يتسع بها الا في احوادث قوة الجهراما المنطاد في كفة اليزان . وفي الكفة اليسرى منطاداً من المناطيد الكبرى التي ستجعل لنقل المتاجر . والمرض من هذه الموارنة الدلالة على ان العلم

فانه يحدث القوة ويحمل المتاجر والناس ويمن في سرعة لا تستطيعها القاطرات وما وراءها من النظر ولا يزيد في الوزن على ١٥٠ من الاطنان . اما الذي يطلقونه على اثر هذه المناطيد يوم استحدثها في التجارة فآمال عظيمة ولعلم ستقلب النظم التجارية وبعض الاقتصادات رأسا على عقب



ويرى القارىء في هذه الصورة برجا يربط عليه المنطاد ويربط من طرفه ماعلاه ومن البرج والمنطاد معبر (سقالة) يكون الدخول منه الى المنطاد والخروج منه

\*\*\*

السيارات في التلويج



يرى القارىء سيارة ذات عجلات حادة وله في مقدمتها ما يشبه (الرورف) ومحت



دورانه غير الريح .

ويرى القارىء في الصورة التي ننشرها هنا قارباً من القوارب التي تسير بالاسطوانات الدائرية وطوله يزيد على خمسة مترات في عرض غير قليل



وعند كل من مقدمته ومؤخرته ما يشبه « السارية » وليست الا الاسطوانة التي ومماها . وقد تدار إحدى الاسطوانتين بفتح أبوابها للريح وتترك الاخرى مغلقة . وتدار الاسطوانتان معاً عند الحاجة وفي الوسع ارجاء القارب وبمقرته على السواء والميل به بمسرة ويسرة واللف به كذلك فتصاح في الاسطوانتين .

وقد أدركت بهذه النظرية أيضاً بعض آلات الاتاج الكهربائية بمساعدة الاسطوانات

امتار ونصف متر

ومن خاصات هذه السيارة انها تستخدم (كلاهما) عند الصعود الى المرتقيات الشاذة وقد استطاع بها جربوها ان يصعدوا الى ما علوه ٢٤٧٣ متراً فوق سطح البحر من غير ان تصاب او يصابوا بسوء فالجليد أيضاً قد قهر وذال كما ذالت الرمال والمواد والمياه والاجواء .

المجلات زحافات وقد أعدت هذه السيارة للسير على الثلوج في الطرق والمغابر والسفوح على السواء فلا تزيق ولا تموقها المرتقيات والمنحدرات وقد كتبتين لنوع (الاوروشى) وجربت وصححت التجربة فسارت من سان مودز ومرت بقمة جولييه وهي على ارتفاع ٢٧٨٧ متراً عن سطح البحر وبلغ سمك الجليد هناك ٤

\*\*\*

قطار الصحراء



الافريقية الفرنسية . وفي هذه المركبة كل ما في مركبات الطرق الحديدية من أعانت ورياش وتزيد عليها في وسائل اتصالات ولوازم أخرى ولا يعتاقها الرمل الفرير عن السير لان المحلات قد تمتد لا جيتار بعض المواضع اعداداً خاصافلا تسيخ في الرمل .

استحدثت بعض المصانع الفرنسية للسيارات نوعاً جديداً منها ذات ست من المحلات كما ترى في الصورة وجعلتها على مثال مركبة الطريق الحديثة سواء بسواء ونظمت بها الخدمة الدائمة في الصحراء فهي للسياححة في الصحاري

\*\*\*

طرق جديدة في استخدام قوة الريح

٤٠ قرناً صاعاً

خاتم رجائي قشرة ذهب وورالماس وسحر القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة عشر سنين . خواتم الماس وبراً لا تختلف مطلقاً عن الحقيقي بل تموقه رسماً ودقة بالصنعة . هي أفضل من الحقيقي لان هذا الثمن زهيد جداً . ما بنوا مصوغات الماس وبرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان لمدة عشر سنين من عمل امواريه عبط القاهره شارع المتاح ثمة ٢٠ عمارة رغب

قامت على استخدام قوة الهواء وعملها تكوين الاسطوانة من دوائر مقطوعة الى نصفين معرضة كلها لفس الهواء وقوته بحيث اذا دار نصف في اتجاه الريح دار النصف الثاني في اتجاه عكسي ثم استدار به وهكذا دواليك وانتيج بحركاته هذه قوة كفيلة بازجاء السفن بسرعة تزيد على قوة الشراع بمقدار ٢٣ وقرالوقود والالات الضخمة الثقيلة التالية الحركة لان الاسطوانة التي تشير اليها تكون عبارة عن « محرك هوائي » لا يدبره وينتج القوة من

في سنة ١٩٢٥ ادعش الدكتور فتنرجاهم لشاهدين باعماله في استخدام الاسطوانات الدائرية لتسير السفن من غير ما يغار ولا شراع ولا كهرباء ولا مجذاف . ومن ثم استحدثت طرق حديثة في استخدام قوة الريح ولقد اتفق الاساتذ باستخدام الفحم الاسود ثم الفحم الابيض (مساقت الماء) ثم الفحم الهوائي (الذي نحن بصدد) وربما استخدم غدا الفحم الازرق (المد والجزر) بطريقة الاسطوانات الدائرية هي التي

بيلات حارة (ف) وعت

## صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

## الاجتماعات والاندية النسائية

## للتهذيب والافادة

لا قامت في اذهان الرجال فكرة تأسيس الاندية كان الرائد الاول اجتماع فريق من الناس تشابه موطنهم وآدابهم وحلالهم وتبادل طبقتهم ومراكزهم ، فاداموا اجتماعهم واعتزلوا من عداهم سائر الناس اتفقوا الاحلاط وامتنوا عوقب لاحتلاط ، احدثوا في السمر وتبادل الا رآه او اطلاقه او اللهو المباح ولا من يوغل عليهم ويتدنس فهم ولا من يكدر عليهم الصحو أو يزل بهم الى درجة ليسوامتها ، وأخص من عرف من رجال العالم المبلى الى الاندية وتأسيسها والاختلاف بينها والاستغناء بها عن خوض غمار الطبقات والجاهل في المجتمعات والحال العامة هم الانجليز واخوانهم الامريكان ، فالانجليز مثلاً رجل داخلية منزلية ( هوم ) ورجل ناد لا يرى الاحتلاط بغيره الا بقدر وعند الضرورة وللافادة بهذا اتفق ذلك الانجليز ، معظم مصادر الحلاطة واتى على مذهبهم واخلاقهم ومهمهم

ولا تزل السيدات البريطانيات عن ازا احسن عناية بالاندية انهن لو بدرا مثلاً دلالا نفس في تصويتهم الامم حازت الستين من العمر فيصومن بعد ظهر كل ثلاثة من الاسبوع وتقوم بعضهن بالاطاع على مختلف الالات الموسيقية تاسيات عصره ، البشرة والشعر الذي علق به عدد السنين وتحدث بعضهن بالاحاديث اسليه المعيدة وتلقى احريات محاضرات طلبة

قالت الشرة التي صدرت عند تأسيس هذا النادي منذ عشرات من السنين قولاً نهائياً في الحكمة وبعد النظر بحسن ان يوردها لغاراتنا لليرة والفائدة . قالت : ما أقسى الوحدة على المرأة . غير أنها اذا كانت لاتزال ذات شباب

لا يمكن أن يندوها الامن في د بعد القرن الزوج الصالح . اما التي ولدت الاولاد فتفرقوا في بقاع الارض طلباً للرزق وخدمة للوطن والانسانية ، او سوا بزوجات اشتغلوا بهن روقوا النفس عليهم وعلى نسلهم . فانها تملأ الوحدة وسأم ولوحشة . لهذا كان التفكير في تأسيس النادي وجعل اسنان اللواتي في عضويته لاتقل عن الستين فلا حديث في رى ولا في قامت فلاة في فلاة ولا كلام في خطوبات ومائات . واما المراد جسم عيشة ذوات العسوبة ايسر حلالاً مما هي عليه ويتسر الانتعاش لهن والعودة بالفائدة عليهن من الاحاديث والمطالعات واللهو الوقور المباح .

هذه هي الشرة التي صدرت بالعرض من تأسيس النادي واكبر ظننا ان قارئاتنا هنا يقفن عندها مقامات متدبرات . واول ما ينبغي ان يمر بخاطر كل لبية انما هو وجهه سطة من استمسالك مؤسسات النادي بعد اعتبارات السياسة وتجنب سوء احتلاط بكرامة سن وهيبته في غير خشونة وبالدستور الاخلاقي في ترك العيبه والجمعة والقبل والهل وينا ، القصور من الامنى والامال .

ثم اذا كانت في العالم سيدات في حاجة الى انديته فافعه تصون وتفيد وتهدب فسيدياتنا من احوحمن الى مثل هذا الشأن الراق فان من اول مراهة تفويدهن على العيشة الاجتماعية والتضامن وتبادل الاراء وتيسر ابراز اشروعات النافعة ومن بعد ذلك مزايا اخرى لا يستهان بها في تهذيب الاخلاق التي لا يحوطها ويسوسها مثل مراعاة قواعد الاجتماع واحكامه والتعزز من الشواذ والبايات وينطوى في تلك المراه ايضاً عسي تعيده اسبدة من محالسة ذوات القدوة الحسنة

والعارف الواسعة وريات النهضة الاخذات بالاحسن من الجهد النافع للمدلى على وفق العادات الالهية الصالحة والدين والشخصية القومية

لنص سيدتنا الرقيات يوم في كل اسبوع لنقول الريارات مرقى في حضن البيوت ما يشبه الاندية ولكنها ليست منها في دقتها ونظمها وقوانينها فقد مجتمعت سيدات من طبقات مختلفة ومعلومات ومراكز وميول متباينة . ولا

جامعة يضمن الا معرفة صاحبة المدار بكل ممنه على حديثها وليس في هذا الشأن من منفعة ان لم يجر من ضرر في بعض الاحيان شادا على السيدات المصريات اذا استدعت انديتهن وصصت امورها ونظمها على مثال الاندية الراقية . . . أليست نحن هذه الاندية نحن تلك الريارات الفردية الخالية من الاسس الحقيقية والنعم المؤكد لا بل تحمل محل الاجتماع في المائتم وحفلات الزار وهي شراويع الاجتماعات في مصر والشرق على العموم .

ان قد سيمت بعض الشقيقات السيدة المصرية في تأسيس الاندية ولعل قارئات « صفحة السيدات » في البلاغ الومى يذكرن مقالاً فيه ان الحصريات اسسن هن نادياً مع ان السيدة الحضرية لم تبلغ في مستوى الرقى بعد صلاح رافياتنا المتحضرات . فاذا كانت سيداتنا مقدمات لكل ماهو غربي من زى ولياس وزينة وحديث ولغة ورجعة . الخ فمهم لا يكون من غرام النافع انفسه اص من مثل الاندية المنظمة المضبوطة الامور المعروفة بنشر التهذيب والري والامانة على الامور الخيرية .

١ . الدين والسادات والعرف لا تأتي من تلك الاندية على الاطلاق

## المرأة السمكة — ٣٧ ساعة في الماء

حاء في الصحف النيويوركية ان مس لوني شومل السباحة المشهورة احرزت التفوق العالي على جميع من سبقوها فقد استطاعت ان تبقى في الماء ساعة ٣٧ ساعة . وبما يذكر ان سباحة انجليزيرة كان لها التفوق من قبل اذ مكنت في السباحة ٣٠ ساعة .



## سفر سمو الوالدة الى مصيفها بالاســـــتانة



أم المحسن والدة سمو الخديو السابق وقت سفرها من محطة مصر تمشي بين صاحبي الحمار المليون اسماعيل داود ومحمد طاهر باشا

## افتتاح المعرض الياباني في القاهرة



احصل يوم الجمعة الماضي بافتتاح المعرض التجاري الياباني شارع ابي السباع بالقاهرة وقد عيئت ادارته قاتنين مدينتين عرضت بهما القماش والمصنوعات المختلفة وتري في هذه الصورة رسم اعضاء هذا المعرض

لا خذات  
العادات  
القومية  
كل اسوع  
يت مابيه  
وطمها  
طعات  
بانية ولا  
بكل مهن  
هوان لم يحس  
السدات  
وصطت  
راقية ..  
ان يارات  
فمع المؤكد  
وحملات  
مصر والشرق

ة المصرية  
وصفحة  
معلا فيه  
ان السادة  
بعد مبلغ  
تنامرمات  
ة وحديث  
من عر  
ية المنطقة  
يب والري

لا تأتي مش

في الماء

ن من لوى  
لحقوى السامى  
ت ان تنق  
ان ساحة  
مكتشف في

## الأمراض المعدية

### الحميات الطفحية

- ٢ -

**الحصبة :** تنتشر عادة بشكل وباء بين الأطفال في فصل الشتاء والربيع ويكاد لا ينجو منها أحد من الصغار . وغالبا من يصاب بها مرة يكتسب مناعة ضدها مدى العمر . لم يعرف للآن الميكروب الخاص بها وأما مدة التفريخ فتتراوح بين ١١ و ١٤ يوما وبجمل العدوى يستمر ثلاثة أسابيع . حادتها حادة غالبا فيما عدا الأطفال دون الثلاث السنوات فنسبة الوفيات منها بينهم تبلغ من ١٥ الى ٣٥ في المئة الاعراض تظهر تدريجيا فيعترى المريض ركام ويعطس كثيرا ويحتقن عيانه فيعشى الصموم ويدرب الدموع بكثرة وبرشح الانف ثم يعقب ذلك احتقان في اللوزتين والحجرة وتظهر على سطح الفشاء المخاطي في داخل الوجنتين نقط حمراء صغيرة الحجم . وكذلك يظهر بعد ثلاثة أيام او ربة او خمسة من ابداء المرض طفح أحمر بشكل نقط صغيرة غير مرتفعة تشبه قرص البراغيت يبتدىء في الرقبة وخلف الأذن والجبهة ثم تنتشر على الوجه وبعد ذلك تمتد في اليوم التالي الى الصدر والظهر واليطن وتظهر أخيرا في اليوم الثالث في الأطراف وترتفع نقط الطمع بعد ٢٤ ساعة من ظهورها قليلا من البشرة ثم يحصل بعضها ببعض بأشكال هلالية ويتم انتشارها في عموم الجسم في مدى ثلاثة أيام وفي هذه الفترة ترتفع الحرارة وتشتد اعراض الركام ويظهر السعال وتتفخخ العينان وحمرا كثيرا وتتورم المفاصل ويشعر المريض بالعبء الملح ومحكة في جلده ويفقد الشهية ويتفخخ اللسان وبعد ذلك تهبط الحمى عند اختفاء الطمع تماما ثم يبتدىء البشرة بالتقشر تدريجيا في المناطق التي ظهر فيها الطمع أولا وهكذا الى ان تتقشر في عموم الجسم في بحر خمسة أيام او عشرة وأحيانا في أكثر من ذلك .

في كثير من الاحوال تختلط الاعراض في شدتها وتختلف الطمع في أشكاله وأدواره وانتشاره وفي بعض الحالات الشديدة بمقها مضاعفات مختلفة كالتهاب الشعب والزلة والتهابات معوية حادة والتهاب الاذن الصديدي **العلاج :** يرسل المريض لمدة ثلاثة أسابيع ويتمنع من الاختلاط بغيره من الأطفال ويستحسن عدم تعريضه للهواء والتور الشديد فتنظف غرفة المريض عادة عند ظهور الطمع لراحة العينين ويجب ان يقتصر الغذاء على السوائل كالحليب واللبان أو الياسون . وتفضل العيّنات يوميا بحلول بوريق دافئ ويدهن الجسم في دور التقشر بخازلين فينكي وعند ارتفاع الحمى يعمل مكدمات باردة فوق الرأس . ويمكن حقن الآخرين بمصل الذين شعوا للوقاية من هذا المرض حسب التجارب التي عملت حديثا .

**الحصبة الألمانية :** خفيفة الوطأة حيدة المآله تتراوح مدة تفريخها من ١٠ الى ٢١ يوما . يظهر الطمع في أول المرض بدون اعراض سابقة وينتشر في عموم الجسم في مدة ٢٤ ساعة مبتدئا من الوجه ويستمر مدة ثلاثة أيام ثم يزول حسب ترتيب ظهوره ويبقى أثره معبوغا بضعة أيام

والطمع يشبه طمع الحصبة الا انه فاتح اللون ومتفرق وأما في الوجه فيظهر بشكل لطخ حمراء ترتفع الحرارة قليلا مدة يومين وقت ظهور الطمع وفي أثنائها تنتفخ غدد الرقبة ثم تخف بعد اختفاء الاعراض . ومن خصائص هذا المرض عدم تقشر البشرة بعد انطفاء الطمع وعدم ظهور اعراض مضاعفة ولذلك لا يحتاج لعلاج خاص غير العزلة .

**القرمزية :** تنتشر عادة في فصل الخريف والشتاء

في البلاد الشمالية خاصة وهي شديدة الوطأة لا يعقبها من المضاعفات الخطيرة ويمكروها لم يعرف تماما الآن . تتراوح مدة التفريخ من يومين لارسة ويستمر خطر العدوى مدة ستة أسابيع وخصوصا أثناء ارتفاع الحمى وفي دور التقشر . وافرارات الانف والخلق والصديد الذي يظهر من التهاب الاذن أو المخراجات الغدية المضاعفة للمرض تكون ملوثة بالميكروب الخاص وبواسطتها تنتشر العدوى . ويوجد ملابس المريض أو الاشياء التي لمسها نفسه والتي تكون قد تلوثت بفراراته تسرى العدوى.

**الاعراض :** في ابتداء المرض يعترى المصاب حمى حادة مصحوبة بقي مستمر بدون غشيان وألم في الزور وبعد ٢٤ ساعة يظهر الطمع في عموم الجسم مبتدئا من الرقبة والصدر ويمتد الى سائر اجزاء الجسم عدا الوجه في يضع ساعات بشكل لطخ حمراء أو نقط دقيقة جدا ارجوانية اللون . ويستمر الطمع من اربعة أيام لتفانية ثم يخفى بعدها ويتبدى البشرة في التقشر بترتيب ظهور الطمع ويتم تقشر اجزاء الجسم في مدة أسبوع أو ثلاثة على الأكثر . اما تقشر الايدي والارجل فيستغرق من اربعة أسابيع مائية وتتمش البشرة فيها بشكل قوالب ومخرج كالقشر . ترتفع الحمى عادة أثناء ظهور الطمع وينتهي بنحيف القم والخلق ويختف اللوزتان واللهاة واللسان ويخرج من الانف مواد صديدية وفي الحالات الشديدة يعترى المريض تشنجات ويقل افراز البول وتشد الحمى وينيب المصاب عن وعيه ويضعف القلب ويخف النبض ويترشح القم والانف أو يزداد التهاب الخلق ويتفخخ الفشاء المخاطي فيه وتتورم غدد الرقبة وتظهر اعراض أخرى مضاعفة من التهاب رئوي أو التهاب صديدي في الاذن أو التهاب كلوي حاد أو تفخخ الكبد

**العلاج :** يجب عزل المريض والقائم بخدمته عزلا تاما حتى تزول جميع الاعراض ومضاعفاتها ويجب تطهير المنزل وخصوصا غرفة المريض تطهيراً كاملا ويدخل في ذلك كل الاشياء التي



وتتملى صديداً في اليوم الثامن وتقتصر في اليوم الحادى عشر . والبثور عادة تنقبض في وسطها وإذا غرقت بآبرة لا تفرغ كل ما فيها من سائل أو صديد لوجود فوصل داخلها

ترتفع الحمى في أول المرض ثم تخف وتعود ترتفع عند ظهور الطفح وفي اشتداد الحمى يضطرب المريض ويفقد الشهية ويضعف كثيراً وأحياناً يفقد وعيه ويتسم جسمه وعندما يشفى يبقى أثر الطفح في الجسم شكل بثرات صغيرة .

والطفح يختلف في بعض الحالات في شدته ومدى انتشاره في الجسم وقد يكون مصحوباً أحياناً بترقح تحت الجلد

العلاج : يجب عزل المريض في الحال في مستشفى خاص وعمل التطعيم الواقي لاهله وأقاربه وللجيران وسكان الحي المجاورين له .

( يذبح ) الدكتور محمد بشير

## أهل الأسبوعية

تأليف الدكتور تشارلي ورجح الأستاذ حبل يمس  
في من أصل الروايات الحكيمه أصلاً ، وحباً أسفراً  
وإرواحاً موصفاً ، وأمر بحدوث ورواق ، وحب نائل الأعراس  
محمد عبد القاري ، قد الرواية ، وغيره التاريخ ، في عدة رصده  
وربحة تقي ، لا يمس عليها الأثر القليل من حكايات الروايات  
مصحف ١٣ ، مرثه منصور ، وشبه ١٢ قرناً والبريد ٤  
وثلث من الطبعة العصرية ، عصر صدوق البريد ١٩٤٤



ووقف دأبه واستقصاه حتى يجد مادراً جديداً في أيامنا وهذه مكرمة كبرى يرجع الفضل فيها لجنز الطبيب الانكليزي الذي اذاع طريقة التلقيح بعد أن اختبر موادها من معاشرته للفلاحين الذين كانوا يمرضون أنفسهم لدوى جدري البقر وبها يكنسبون مناعة ضد مرض الجدري البشري . وقد كان الانكليزي في سابق الأزمته يمارسون هذه الطريقة ومنهم أخذت هذه التجربة النافعة وأذيت في أوربا بواسطة عذبة أحد السفراء فالفصل كله يرجع للطبيب الانكليزي الذي أذاع التلقيح وابتدأ يمارسه بنفسه وبذلك قد انتقد الجسم البشري من أفضح الولايات وأقسي الامراض التي كانت تفكك به فتكا مروما يشهد بقضاائه وأهواله التاريخ القديم الطعم : يؤخذ من لف ( الدم الأبيض ) من السجول المصابة بالجدري ويمزج بالجلسرين ويحفظ في انابيب شعرية .

قد أصبح التطعيم اجبارياً في جميع الاقطار المتعدية وطريقته سهلة جداً فيجدش الجلد قليلاً بدون اخراج الدم وبعد ذلك يوضع الطعم فوق الخدش وبعد ثلاثة أيام يظهر في موضع الخدش نقطة حمراء مرتفعة قليلاً وبعد ٢٤ ساعة تتحول إلى بثرة وهذه تكبر وتتسع ويحمر الجلد حوالها وفي اليوم التاسع تخف تدريجياً ثم تقتشر بعد بضعة أيام أخرى .

التطعيم عادة يحسب مناعة وقوية ضد الجدري لمدة خمس أو سبع سنوات ولذلك يجدر تكراره من وقت لآخر وخصوصاً اذا ظهرت أي اصابة بالمرض في جهة ما فيجب تضمم التطعيم بين أهل الجهة الملوثة .

أعراض الجدري : مدة التفريخ تتراوح بين ٩ و ١٥ يوماً ويظهر المرض فجأة بأعراض شبيهة أهمها قشعريرة وقية وآلام شديدة في الرأس والظهر ثم يظهر الطفح بأدوار مختلفة منتظمة بعد يومين أو أربعة مبتدأ بالجهة والمصممين والظهر ثم في باقي أجزاء الجسم بشكل قط حمراء مرتفعة تتحول إلى بثرات في اليوم الخامس أو السادس

استعملها أو لبسها من ملابس وفرش وغير ذلك من اوان وأدوات ولص . يجب على المريض أن يلزم الفراش حتى تزول الحمى ويسهل له حمامات فاترة عند ابتداء دور التقشر ويقتصر الغذاء على السوائل والخبز حتى يتبدى دور النقاهة فيعطى بعض المشروبات كالمهلبية وبوريه البطاطس بشرط أن يكون البول خالياً من الزلال وعند ارتفاع الحمى تعمل مكدمات باردة فوق الرأس ويعطى مدرات البول بكثرة ويلاحظ دائماً نظافة العينين والاذن والفم باستعمال محلول البوريق باستمرار . واعطاء المقيوتات في دور النقاهة

### الجدري :

مرض خاص بالأطفال وتنتقل العدوى به بالأمسة ومدة التفريخ فيه تفاوتت بين ١٤ و ١٦ يوماً . وأعراضه بسيطة للغاية ، ففي أول ظهوره تعتري المريض حمى بسيطة تزول بعد يومين وبعض نوعك خفيف ويظهر الطفح متدناً بالوجه ثم ياتي أجزاء الجسم بشكل قط حمراء مرتفعة قليلاً من البشرة تحيطها دائرة حمراء وبعد قليل تتحول هذه القط إلى بثرات تحوى سائلاً ثم تجف وتقتشر ومن خصائص الطفح أن أدواره المختلفة تظهر بدون ترتيب في جهات متعددة من الجسم فتري في جزء من الجسم بعض بثرات كاملة وفي غيره بثرات في دور التكوين وفي جزء آخر تجد البثرات قد جفت . وعلى كل حال فالطفح متعرق ولا يترك فراغاً من أن يقتشر . وأحياناً يظهر في الفم والحلق بما أن المرض بسيط في حد ذاته فلا يحتاج لعلاج خاص سوى عزل المريض في منزله حتى يتم دور التقشر من خمسة أيام لمشرين يوماً .

الجدري : مرض فظيع مشوه للخلفة شديد العدوى كان يظهر في الارمان السابقة بشكل واء يعم الاقطار ويحصد الأفس ويحرب الديار ولكن منذ اكتشاف طريقه التلقيح بالطعم الخاص به وانتشار استعمالها في سن الصغر في جميع الممالك المتعدية قد تمكن التغلب على المرض

## قصص سودانية القصة العاشرة - على نهر العظيرة أو تاجوج ومخلق (١)

في شبه الجزيرة الواقعة بين نهر العظيرة وخور الجاش - وفي وسط القائل القوية الضاربة في السودان الشرق - كانت تراض قبيلة الحمران الصغيرة يديدها الكمية بزيها وألقها الشهيرة شجاعة رجالها وعفاف نسائها في منتصف القرن لثاني كان للشيخ أوكد زعيم تلك القبيلة ابنة فتاة بلغ من أمر جمالها أن كان وما يزال مضرب الأمثال عند عرب السودان في أغلب أنحاء السودان - فكان الناس يتقاطرون من كل صوب وحذب لاستجداء باهر طلعها ورائع ملاحظتها وإسحوا بتها الكون على طلب يدها وكل يغني أن ينال تلك الدرة النادرة

ولما كان من مادة القوم أن يؤثروا أحقر أبناء القبيلة على أعظم السادة في سواها فقد آلت (تاجوج) إلى (مخلق) أحد أبناء عمومته البارزين وأبسل شباب عشيرتها الأقربين

وقبل يوم الزفاف (٢) اجتمع بنات الخي في دار العريس وحملن هدايا العرس من الذهب والمطور والطيب والخناء والكحل والصابون المزرقة وما إلى ذلك مما أعده مخلق لتاجوج وقريناتها وماشعلتها ووزيرتها (٣) وذهبن إلى بيت المروس ومعهن كميات من النسوة يتننن ويضربن بالدقوف وحوهن الرجال والشبان يرقصون - وهناك استقبلهم آل تاجوج بمظاهر التكريم والترحيب وبعد تسليم الهدايا وتبادل التهاني وتناول المشاء ظلوا يمرحون في

(١) هيكل القصة مقتبس من كتاب « تاريخ السودان » للمرحوم موم بك شفيق  
(٢) وجدت الفرقة مناسبة لإعطاء القراء صورة مصغرة وأجالية عن الأعراس لدى اخواننا من السودانيين  
(٣) لكل هروس وزيرتان هما أمهت صديقاته ولكل عريس وزيران كذلك

مواقع السرور والحبور إلى هربح من الليل ثم انقلبوا على أعقابهم شاكرين ومن ذلك اليوم جد أهل المروس في أعداد معدات الفرح فأفردوا لتاجوج وصويحباتها مكانا خاصا - وشرعت الماشطة في ترميم شعرها وترجيله وتطيينه وألبستها أثق الخلل وأهيجها من العجز لما دون أما صدرها ورأسها فقد غطيا بضروب شتى من الخلي والزينة وأرندى العريس يدوره ثوباموشي الأطراف الحريروليس في يده الحرشاية والجسدية وفي عنقه قلادة من السوميت والذهب (١)

وفي أصيل يوم الزفاف اجتمع على مخلق وزرياه وذوو أقرابه وكل صحبه وجعل أهل البلدة وركب هو والوزيران أفراسا مطهمة وأخذوا القوم يزفونه إلى دار المروس (٢) وقاد فرسه فاذنان احدهما عن اليمين والآخرى عن الشمال وسارت النسوة يضربن بالدلوكة ويتننن ويرقصن مع الرجال والوزيران بشرقان على نظام الموكب ويصدران أوامرهما بالوقوف والسير حسبما يريان والعريس أثناء ذلك يهز سوطا ييده تشجيعا للراقصين وراقصات والمغنين والمغنيات وحننا لهم على الزيادة والأجادة وردا على تحيات الخيين من الختلفين وغير المختصين من الراقصين والغادين كلما هناء أحدهم بالتصفيق بأصابع يمينه وترديد كلمة « أبشر »

وطاف الموكب بجميع أرجاء البلدة ثم وصل إلى بيت المروس بيد الغروب فاستقبله أهلها بالهتاف والتهليل ومدت الوائد فأكل سائر المدعوين هنيئا وشر بوا مرينا

(١) حرفة عذرة عن سوار من آخر دي حرة حمراء اللون والحبرة سوار آخر من الذهب أو نفضة والسوميت نوع من الأحجار الكريمة السودانية واليسم جيهما يقى عريس شر الحسد (٢) عادة ن سمل الروح دار زوجته ولا تنقلها ي داره لا دة ولدها

ومن ثم يدي في رفاف تاجوج والبنات حافات من حوها وبأيديهن الشموع فابتدأت الفتيات في الرقص والغتيان في البطان - وذلك بأن تقدم أحدهم من الراقصات وهز سوطه فوق رءوسهن قائلا ( أبشرن ياغير أنا أخو البنات عشرة ) وهكذا فعل ثان وثالث ورابع إلى أن بلغ عددهم نحو العشرين ووقف الجميع صفقا فبرز أحدهم وتناول سوطا وضرب به كلا منهن ثم عاد إلى مكانه من الصف وبرز سواه ثم سواه حتى أخذ كل نصيبه ضاربا ومضروبا ومالت إحدى الراقصات على شاب من الشفرجين ورمته بشبالها (ضميرتها) فبرز سوطه على رأسها وقال ( أبشرى ياغير أنا أحوالبنات ) فتصدى له آخر وطلب إليه المباشرة (المبارزة) فوضع الأول يده فوق رأسه ووقف ساكنا لا يتحرك وشرح الثاني يضربه بالسوط ضربة ألبا موجعا وهو لا يتأوه ولا يتحمل ولا تظهر عليه أية علامة من علامات الصعق لأن ظهور أدنى شيء من ذلك معناه العار والحمران الأيدي من عطف البنات وحين وما برح يضربه حتى كل ساعده - وجاء دور المضروب فكال لضاربه بالمثل (١)

وخيل إلى أحد الشبان أن بعض أترابه قد يفاضلون فتاته فدنا منها وقال ( أبشرى.... ) وما لبث أن استل خنجره وشرح يمزق به ساعده ويصدره حتى سالت دماؤه على رأسها وثيابها فقام بعض الحاضرين وحاولوا بينه وبين عمله اكتفاء بما حدث في حين أن البنات التفوا حول الفتاة وصرن يهتفن بشجاعة حينها واستناتته في حبها وهي تدل أنها وتغفرا

بعد هذا دخل مخلق مع وزريه في غرفة المروس فقابلته المدعوات بالتصفيق والغاريد وأجلسنه وصاحبيه على عنجرب قبلة المروس وزميلاتها وما لبث أن قام فأهدى الماشطة والوزيرتين ماجدات به نفسه من المال وبدأت تاجوج ترقص أمامه ذلك الرقص الطريف

(١) أهل إلى هذه السادة متفجرة بين ضرب مصر في النواحيات ويهديات البحية والثرية والقبووم



لنقرى الذى شرعت تتدرب على إبادته مذمت  
خطبتها وهو ما يسمى بالجلع (الدلع) فأبدعت  
فيه أجا ابداع وازدادت به جمالا على جماله  
الفتن وكان المغنيات أثناء ذلك يفتن في وصف  
العروسين ويثنين عليها غاية الثناء — ومن ثم  
ترك الجميع العروسين يرتشقن كقوس الحساء  
وانصرفوا الى بيوتهم بعد سهرة ساهرة ولكن  
بقى أهل العريس ضيوفا بدار العروس ثلاث  
ليال سويا

طلعت تاجوج — على عادة القوم — لا تكلم  
بملا أياما طويلا ولا ترد عليه اللهم الا ايماء  
او ابتساما وكان كلما اشتد به الوجد ينفعها  
شيء من المال فتجيبه بعد التلوى والتي بكلمة  
لا تسمن ولا تنفى من جوع واذا كان نساء  
العرب في السودان يستمتعن في بيوت أزواجهن  
بفعل ما يستطيع العقل البشرى تصوره من  
ضروب الترفيه والتدليل فان حفلا قد تاجوج  
وهي أجل فتيات السودان حتى قدرها فهام  
بها وتوله بمحبها حتى لم يكن يقوى على فراقها  
ساعة من نهار وضيا فترة من الدهر بحياة ملوذا  
الرغد والسعادة

فلما ان تقادم العهد ومضت ايام التكلف  
وكان علق ما يزال كلفا بغائته مفتطا بمجازتها  
دون سائر العالمين قام بنفسه في ساعة من  
ساعات وجده ان يشبع نهم شوقه ويقضى  
حاجه شفه على وجه شاذ من وجوه الماملة  
الزوجية المعتادة — ولست أدري ماذا اراد  
بعمله ولعله ود ان يدحا على أنها وقد أصبحت  
ملك يمينه زواجه منها يجب أن رضيه كيفما  
شاء ولو كان ما يفيقه قهرا لارادتها وذللا لامتزاجها

طلب اليها أن تخطر امامه متجردة من  
ثيابها فبهمت هذا الطلب الغريب وأكبرت  
السجف وراجسته في الامر ولكنها ألفته  
مصرى على اجابته كل الإصرار فلم تجد بدا من  
النزول على إرادته ولكنها اشتطت عليه قبل  
ذلك أن ينفذ ما تطلبه اليه بدورها دون أدنى

ردد فوعدها بذلك واقسم الا يحث بهده  
وتجردت من ملابسها وخطرت امامه  
رائحة مرة وقاذية أخرى ساعة طويلة (١) وهو  
محب غور يحدث نفسه عن سعادتها بذلك اللؤلؤة  
التي اتبع له أن يتزعمها من اصداقها بكلمة من  
فيه وهو لا يندري أى سهام يرتبها لحظه العائر  
وطالمة المنكود وأخيرا امرها بالكف عن  
السير قائلا : —

والا آن ماذا تظنين ايها المعبودة — أتردين  
قبضة من أشعة الشمس أم جلبابا من نور القمر  
أم عقدا من الحجوم ???

قالت : — لا أبني شقا من هذا وكل  
ما أطلبه اليك انما هو ان تطلقني في الحال  
اسقط في يد المسكين فكاد يصعق من هول  
ما سمع وبكى بين يديها بكاء مريرا وتوسل اليها  
بكل ضروب التوسل أن تصد عن رأيها ولم يدع  
بابا من أبواب الندم الا ولجته ولا سبيلا من سبل  
التوبة والاستغفار الا سلكه — ولكنها لم ترد  
على استنجاهه ما وعد وتذكره بما ينتظره من  
العار والسقوط ان سكث ولم يف لما وسعه ازاء  
ذلك الا تطيقها وهو أحرن المحزونين نفسا  
وأشقي الاولين والا آخرين فؤادا

غشى ليل الاسى والبؤس حياة علق فهام  
على وجوه مكبا أيمسك على هون أو يدسه في  
التراب وامسى يضرب في كل فج وينسل من كل  
حديب لا يكاد يستقر على حال او يجمع في  
مصجمع او يهنا بما كل او مشرب فما رآه الناس  
بعد ذلك الا راويا مأساته او شاكيا سوء مآله  
او ياكيا هناء الذاهب وليه العازب حتى شبهه  
القوم بمجنون ليلي ورثوا الحاله وما ينالون  
بتناشدين من طريف أشعاره قوله :

انا الجنب العيس سويت بإيدى  
في كلمة مزاح قلت عيبى (١)

(١) يتبادر قدوت الدرداء في مشتهون تم ديا  
مدمتا حتى لتقطع احداهن — ان شئت فقل  
مطوعة في ساعة كاملة

(٢) — ( الحب ) هو الدس ( الموت ) داسي  
اقترب ( الدس ) سوم

عواطر ام قبيل ملح الرشيدى  
تاجوج ما اثلقت يا محلة زيدى (١)  
وقوله : —  
أمسى الليل واتجمع الشمل  
وتللم الحيوانات حتى الشمل  
راقدا رقاد الديك فوق الحبس  
يوم بلا تاجوج ما بينحمل  
وقوله : —

بعد الدلكة مثل الفلجيه  
وبعد السجى بآب عليه  
قل لسببى أم فلجيه  
راقدا فوق برش في الدلجيه (٢)

أما تاجوج فقد بي بها أحد المحبين بمجالها  
من رجال قبيلتها عقب انقضاء المدة — واذا  
كان علق يفوقه شجاعة وأسا فقد ترصد له  
في دهايه وأيايه وغلبه على أمره غير أنه اعتاد  
أن يرد عليه كل ما يسليه اياه قوة واعتدارا اكراما  
لتاجوج ويرأها وأقاء على كبريائها  
وقاء أخيرا يحمل النكبة بعدما ذوى غصن  
آماله وطال سهاده واجتمع عليه من المصائب  
والارزاء ما تنوء به العمية أولو القوة فافترت  
الاحزان حشاشة نفسه وقطعت الا لأم نياط  
قلبه وأضعى صنو أوباع وخلف البيع وهدت  
الاسقام عضده ومزقت الهوم كبده وضفطت  
العلل على فؤاده فأفرغته وعلى جسمه فافقدته  
وبات هامة اليوم أولئذ وهو لا يبي لحظة عن  
ذكر تاجوج وأيام تاجوج فتشاور القوم  
واجموا أمرهم بينهم على أن يستندموا تاجوج

(١) ( الدواجر ) النداء ( م ميم ) وحسنات  
الجملة ( ما اثلقت ) دعت ( الخلة ) لهم وانزل  
والمنى الكاهن — أو المنى منى كند حبيبى  
داسى : خلف مصححي وقد تاجوج : داسى : الخشاي  
لدرية بكاء : مزاح — راس قبيل الحظيوي يفرح لأمير  
(٢) ( نداسة ) العيوب في تملكها للاسناد  
هالك : مثل مثل : حيا النساء : داسى : مزاح  
داسى : السربوي : المصطلات : الدس : حيا : أم الله  
الفتجيه ويقصد بذلك حذته ثم زوجه الحساء : البرس  
حصير من الخوص : الفلة : الوطاء : الارض

## الخلاف ما بين عالمين واشكال الحضارة المقبلة

للكثرة جـ - تأليف لوبور

ما بين اقوال الامريكان الواردة في خطبهم وكتاباتهم وبين افهامهم اختلاف شديد من السهل ادراكه. وقد ابتدأ الاوروبيون بدركونه فيمتصون او يدعشون ويرون على الحالمين في امريكا الجديد المهدد لسم القارة القديمة وسرها الاقتصادية وحريتها أيضاً.

ووضعت في هذه الملاحظات بعضها كتب حديثة توضح امريكا المجهولة اخصها كتاب مسيو تارديو الوزير الصحفي الفرنسي المشهور واسمه « امام العقبة » نحن وامريكا » وقد طبع في عهد قريب ٢٠ طبعة.

ومما قال هذا المؤلف ان امريكا دخلت الحرب الكبرى لا بالسبب الذي يظنه الناس بل باسباب أخرى فقد كانت في اول الحرب تضالع الامان وتفيد اقادة عظمى مادية مما يشتره منها الحلفاء ومما يترضون ثم مالت الى الحلفاء بعد ذلك لما قاربت الحرب النهاية لتضمن ما لها من الديون . .

وتفصل ما بين الاوربيين والامريكيين اختلافات عقلية كثيرة فالآخرون يريدون التخلص من الماضي لانهم اخلاط من جنسيات مختلفة ترى الى تناسي اصولها وتواريحها لتوجد جنساً جديداً لهذا يرون التكيف كيف ضرورات ظروف الماش الشخصية . ولهذا يحوون المهاجرة اليهم بقود ثقيلة خوفاً من اختلاط الاجناس المختلطة عنهم هم. وعلى هذا لبدأ المساواة عندم في الاجناس انما ذهب في خبر كان .

ويسرف كل ازدهار الصناعة الامريكية والحفص الذي يتمتع به العمل هناك مما يكاد يقرب من خفض الطبقة الوسطى في اوربا .

وقد حل محل عمل الخلاف بين رأس المال والعمل هناك التماون الوثيق بين مختلف الطبقات واستخدمت عدة طرق في نقص تكاليف الانتاج خصوصاً صناعة المحمومات وأست شركات الاحكار (تروست) ونظمت الامور بحيث يستطيع محصيل اكثر مما يمكن من اتاج اقل مما يمكن من جهود. وصار العامل الامريكي في سيرة وترفه يكاد يرشق الاوربي بعين الاحقر كما كانت تعمل الفرق الرومانية القديمة في نظرها الى البربر ولعل الامريكي كئيباً كان انما ينظر الى المجموع الاوربي نظره الى كتلة تسودها حضارة احط من الحضارة الامريكية. فالتعاون عند الطقات في امريكا اعتيى به عن المبادئ الاشتراكية والشيوعية المعروفة في اوربا . وما فعله الامريكيون في سبيل الحضارة في زمن قصير هو في عيونهم أجل وأعظم مما فعله الاوربيون في التاريخ برمته .

حتى الصليام الامريكي اخذ في مقاربة الصليام الاوربي . وعند الامريكان الساعة في الصناعة والزراعة والتعليم وفي الدين نفسه مقياس يقبسونها عليه منها لا شيء آخر فهم أهل ( راعمارم ) في الامور المعنوية والمادية مما . وكل اعتقادهم لا يتناول البحث في الصحة او الخطأ بل في النفع وعدمه . .

فما تقدم يوضح جلياً ان الامريكي يرى انه بما درته حضارته عليه واقادته اياه ، اخفق من سواء بالاشراف على العالم .

انظر الى مبدأ مونروته يحوم على الاوربي الاشتغال بالامور الامريكية ولا يحرم على الامريكي الاشتغال بالامور الاوربية . ثم لا يخفى أن الامريكان اصبحوا اليوم ولهم الديون

والحقوق في اعتناق كثير من الاوربيين فالدين والحقوق يتفوق الامريكيون ويستفرون والمثلية والنفسية الامريكية اخذوا يرمون الى الحكم على الامور والشعوب والحكومات وعلى هذا فسوى العالم في القريب نوماً من الاشراف والاستعلاء لم يكن معروفاً من قبل قبل تتألف دول متحدة اوربية كما تألفت ولايات متحدة امريكية لاستقلال الصدمات التي ستصدمها الحضارة القادمة .

ان المستقبل الاوربي مظلم غامض . اما المستقبل الامريكي فواضح بين البيوت ذات الارسين من الطبقات . وفي الانتاج بالمحمومات وفي تقديم الانتفاع على كل شيء في الوجود وفي تطبيق الدائرة على غير المتبع نتيجة عملية مادية كالفن والفلسفة والاستغلال الفكري . ولا ريب في أن هذه شيوعية جديدة مفيدة لا كاشيوعية الاوربية الندية على الدكتاتورية حكماً وعيشاً . تصدح الحضارة الجديدة اختفاء تفوق النخبة وامال الايديا لزم وسرعة التطور وكلها آتية من ناحية الامريكان

هذه كتابات

أهم رواية مشقة ظهرت في اللغة العربية  
وجاءت في كتابه الروائي الأشهر  
المرحوم طاهر بن عبد الله

مطبعة طبع جديدة تحت وصاية من نقلة لطيفة كريمة - مصر  
ونقطة ثلاث حبات جبر زوال وممكنك -

تسلسل ١٧ رواية كاملة وهي (١) الارث فتل (٢) حربة الكاب  
(٣) قند الاحباب (٤) انتقام تاكرا (٥) صين طوبى (٦) روكس  
في سيرة (٧) الماشة لروبة (٨) صبا لند (٩) ملاين لند  
(١٠) لسانيت لند (١١) كمر لند (١٢) لند لند (١٣) لند لند  
الرائة (١٤) لند روكس (١٥) لند لند لند لند (١٦) لند لند لند  
(١٧) لند روكس . وفي كل رواية ٥ فصول وسرعة وسرعة ٢٥٥  
وتطلب من المطبعة العصرية - بالقاهرة - مصر



## الكلاب عدة لحرب المستقبل

الطرابلسية بين الازناك والابطالين او بين  
الاخيرين والعرب على الاصح فاستخدم  
الطلبان الكلاب كوسيلة حرية لاستكشاف  
مواقع العدو ولكنهم لم يفلحوا في هذا كثيرا .  
وبقي الامل ضعيفا في نجاح استخدام الكلاب  
في مهمة الاستكشاف الحربي الى ان جاءت  
الحرب العالمية فاستخدمت بعض الدول الكلاب

أخرى ملفوفة فوق بعضها ككرة الخيط مثلا  
فاذا جرى الكلب امدد وراءه خط تلفوني وسهل  
متابعته بالجنود كما آمنوا سلامة طريقة  
بتحقيق النظر في استمرار كسر هذه الكرة

لم يعرف في التاريخ الحربي ان المحاربين  
في أي عصر استعملوا الغازات الخافقة أو  
السامة كوسيلة من وسائل الطفر بالعدو . ولكن  
الكيميائيين الالمان عند ما وجدوا استحالة  
الانتصار على دول الحلفاء اخترعوا هذه الغازات  
وموتوا بها الجيوش الالمانية . فكان لاستعمال  
هذه الغازات أسوأ الأثر في جيوش المتحالفين  
واضطروا الى حديق عقول كياويهم وغير  
كياويهم لاستكشاف علاج يقف أدى هذه  
الغازات اذا ما استعملها الالمان في حربهم .

وبدل الاخبار الواردة من المانيا اخبرا ان  
الالمان قد أخذوا يدرسون الكلاب الحربية  
على ليس كلمات واقية من فعل الغازات السامة  
الخافقة استعدادا لاستخدامها — اذا ما قامت  
حرب جديدة واشتركوا فيها — في تعرف  
مكامن العدو واستكشاف مواضعه .

وم لا يدر بون الكلاب على هذا فقط بل  
على مد الاسلاك التليفونية أيضا بان يربطوا  
طرف الاسلاك الرفيعة في عنق ومقدمة جسم  
الكلب بينما تكون هذه الاسلاك من جهة



كلب حربي يستكشف مواضع العدو ويعد خطا تلفونيا في ميدان الحرب

في بعض المواضع ولكن حرب الخنادق لم  
تتمكهم من مواصلة هذا الاستخدام  
والظاهر ان الالمان يدرسون الكلاب  
على المدخول في معترك الحروب البشرية يولون  
على نجاح كبير . وقد يكون لهم أمل عظيم من النجاح  
في حرب المستقبل من وراء الكلاب

ولم يعرف كما قلنا في التاريخ الحربي ان  
الكلاب كانت — في أي زمن او عصر وسيلة  
من الوسائل الحربية . ولكن كان الكلب  
في بعض العصور القديمة والحديثة وسيلة لتعرف  
مواقع القتل والجرحى الذين يسقطون في  
ميدان الشرف . واستمر هذا الى ان جاءت الحرب

## الاسماك تهلك البعوض

الحى الصفراء كما هو معلوم مسببة عن حوص  
من مائلة الاوفيل التي تعيش وتنمو بيوضها في  
الماء فلا تهلك فيه الا اذا خلط بالترول او بعض  
المركبات الكيميائية الاخرى .

وقد جرب أحد كبار الدكاترة ان يجلب الى  
النياء الراكدة بعض الاسماك الصغيرة القوية  
فاستمرت هذه السمكة في عن نجاح باهر في جرية  
كوسيكما وأنتمت هذه الاسماك ما كانت تجده  
من بيوض البعوض او فقسه



الكلاب الحربية تتدرب على ليس السمكة للوقاية من الغازات الخافقة

## قصّة السموات

### بحسب ما عني في علم الفلك

تمت في ١١

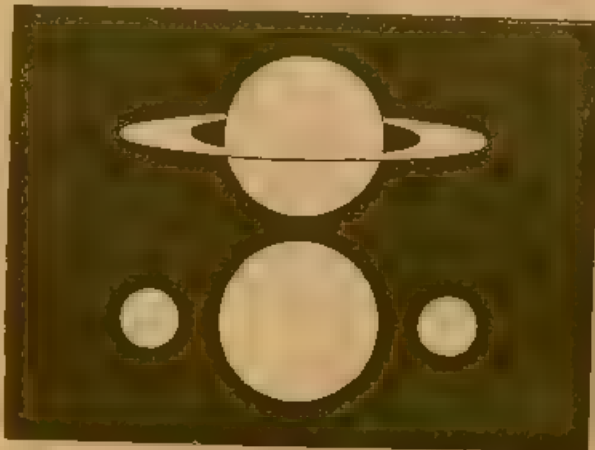
١١

رحل

هو الكوكب الذي كان يظن لا وجود له  
انه أحد الكواكب عتاء وهو من حيث علم  
الصحف والعرفاء طبع الحس حسب اعتقادهم  
وقد رموه له غير الرصاص شارة الى عدم  
وضاهته والى ثقله وما كان أحد طهم هذا  
عن الحقيقة اذ ان رحل "حرف الكواكب مادة  
وهو في الحقيقة أحد الكواكب السارة التي  
يمكن رؤيتها بالعين لداره وأقله وضاهة  
وأطرها حول الشمس حركة فهو يدور حولها  
مرة في كل ثلاثين سنة تقريباً

مشابهة لمشتري

وهو من عدة وحده شبه رملة المشتري  
فكل منهم كرة كبيرة الجرم مغرطة عند  
القطبين سريعة الدوران جداً وان يكن قطر  
رحل أقل قليلاً عن قطر المشتري وأبعاده عند



أشكال مختلفة لرحل (رسم فلكي لليون سامع عشر

هناك الحقائق العربية القريفة فمكم  
عنها بأسباب

الموازنة بينه وبين الارض

وإذا نحن وارباً بين الارض وزحل وحدا  
تطابقاً عددياً غريباً هو طبيعة الحاس عرصي  
ولكننا إذا كروه مكهة وبذكرة فثلاً بعد  
زحل عن الشمس يداوى وهو من لرات  
بعد الارض عبا ومتوسط قطر زحل فث  
قليلاً عن وهو من المرات من متوسط قطر  
الارض، وكتلة زحل تعادل ٩٥ مرة كتلة  
الارض. فهذه العلاقة الرقصة بين القطر  
والكتلة تصل بنا الى تلك الخبصية العجيبة  
في طبيعة ذلك الكوكب ألا وهي خفة مادته



رحل كما رآه سابينه أو مرة





ثلاثة أشكال زحل وحلقاه

سؤال لم يصواب بعد، الى اللاحقة عليه اجابة من عرسان من وعلى ذلك يكون ذلك الكوكب كالتسلسل مع فرق واحد هو ارتفاع درجة حرارة الشمس عن درجة حرارته ، وما نراه في زحل ليس الا السطح العلوي لتلك الاحمرة الممتدة الى تملو جوفه الناري المنقذ . ويؤيد مسلك أقمار زحل الرأي القائل بان حرما كبيرا من كتلة زحل قد تكاثف بشدة تحا مركزه . فادان كان ذلك التفسير هو التفسير الصحيح اني عليها أن تعرف السر في ان مادة زحل أخف من مادة المشتري الذي يصح أن تطبق عليه نفس تلك الاعتبارات والمعروف أن كثافة المشتري صعب كثافة زحل .

فيما ساعده كثيرا في هذا الصدد معرفة العلاقة بين سرعة الدوران والابعاع الاستوائي فاذا تعادلت جميع الاشياء في كوكبين فان اكثرهما ابعاعا هو اكبرهما سرعة دوران . ومعروف ان نطراشيزي - ٨٨٧ ميل ورمز دورته حول نفسه تسع ساعات وخمسون دقيقة تقريبا . ولكن قطر زحل - ٧٥١ ميل ورمز دورته حول نفسه عشر ساعات وخمسة عشر

( البقية على صفحة ٣٣ )

وذلك لانه اذا كان قطر زحل قدر قطر الارض تسع مرات ونصف مرة فان حجم زحل يكون قدر حجم الارض ٨٥٠ مرة ( ٧٦٠ مرة في الحقيقة ) ، فاذا كانت كثافة مادة الكوكبين واحدة لكانت النسبة بين الكتلتين كالنسبة بين الحجمين . ولكن كتلة زحل تعادل كتلة الارض خمساً وتسعين مرة لا ٧٦٠ مرة ولا ٨٥٠ مرة ، واذن تكون كثافة مادة زحل تعادل جزءاً من ثمانية أجزاء من كثافة مادة الارض . وفي الحقيقة ان زحل أخف من الماء بمقدار ثلاثين في المائة ، وهو أخف من أي جسم صلب معلوم ما عدا فلز الليثيوم Lathium . وليس من بين المركبات التي تتألف منها مادة الارض مادة أخف من مادة زحل حتى ذلك الصخر الاسفنجي المسمى حجر الحصى Pumice الذي يطفو على سطح الماء . ولا ينبغي أن نأخذ كثافة زحل في حيزها كلها اذ كثافته عن الكثافة المتوسطة له .

— سطحه ودورته —

في هي للمادة التي يتكون منها زحل اذن .



موضع ليدن و زحل

س حقائق  
لها مثير  
د ما وص  
حيث تلك  
واد كان  
كثافة  
بسه وبن  
لا يستطيع  
كثافي عند  
كر الفرووق  
لدة وقصد

بدة فسلكم

ر ص

و زحل وحدا  
لحال عرض  
لشلا بعد  
من ارات  
طر زحل بل  
توسط قطر  
مرة سكتة  
في القطر  
اصية العجة  
في حقة مادم

## مسألة السلم والتوزيع العالمي للسكان

قال موسوليني « ينبغي ان تمتد ايطاليا وتفرطع والا انفجرت » ومثل هذا القول المقلق بعينه يمكن ان بقوله الامم واليا يرون لان المواليد عديم أيضاً في ازدياد فارعم من الحروب والاوثة ونحوها من الجوائح التي يودي بالكثيرين يحط الحصون المدفوعون مع ذلك ان سكان هذه الارض الصغيرة الحقةرة يتكاثرون ويتكاثرون بحيث أصبح الحل المفعول نخرج من مازق ضيق الرقعة ووفرة القطان لا يكون الا بالنظر في توزيع جديد للشعوب على سطح الكوكب توزيعاً يجري على قواعد أحسن المعروف من الشروط الجغرافية والاقتصادية.

ليس للامة التي يتراد عددها ونصيب بها أراضيها الا ان تفيض على أراضي جارتها اذا كانت أوسع رقعة واقل عدداً . وهذه الظاهرة واقعة من أقدم أزمنة التاريخ . ثم ان الحاجة الى تندية الاهالي الذين يجمعهم سوء الحظ بالعيش فوق الارض الجرداء او القليلة الحاصلات تؤدي الى الاعارات وشن الحروب . ونحاول عصبة الامم ان تدقق النظر في هذين العاملين الاساسيين وتستخرج لما خبير علاج يضمن تلافي نتائجهما وليست هذه السبلج الا المناقشات البائسة والاعتداءات الدموية سواء كانت حرب عظمى أم حرب دفاع . واداكات الحكومات لا ترى ان تولجه مسائل السلام الكبرى اوحى لا يجرأ عليها لاعتبارات كثيرة خاصة من هناك عدة هيئات دولية تشغل بالامر كاللجنة الخاصة بالامور الاقتصادية والمالية في عصبة الامم . والمكتب الدولي للعمل . ومؤتمرات العالم . والمهاجرة والمؤتمرات الدولية للتجارة ...

وقد اجتمع في جنيف في سبتمبر الماضي ما هو مذكور — مؤتمر خاص ضم بعض العلماء والاجتماعيين والاحصائيين والاطباء لدرس المسائل العالمية الخاصة بالسكان قابضى هؤلاء الخبراء جميعا القلق ادا استدلو على ان البشر وقد قدر عددهم الآن بنحو (١٦٧٨٧٠٠٠٠٠) زبدون في كل سنة بمعدل ٤٢ مليوناً من النفوس والمعروف في ادق الاحصاءات الاقتصادية الآن ان الارض لا تكفي في اطاشة اكثر من خمسة مليارات من الناس . ففي مستقبل قريب اذن سيرى عدد البشر على ما تستطيع الارض اخراجه لهم خصوصاً اذا استمرت زيادة ذلك العدد على سبيلها الخاضرة قرناً من الزمان . ومن هنا كانت ضرورة تحديد توزيع الشعوب على الكرة الارضية .

وقد أن يجري النظر في ذلك التحديد يذكر العلماء ان التوزيع الموجود الآن اى وقع تحت أسباب جغرافية وتاريخية وسياسية وجسدية واقتصادية واجتماعية . فالناس ما اجتمعوا في اماكن خاصة بهم الا ببواعث من الظروف الطبيعية للاقليم ومن نظم المياه والنبات . ويلاحظ هنا على وجه الامال ان اكثر الاماكن كثافة في السكان ما كان وسطاً بين المناطق التي كثرت فيها أو شحت المياه ( خط الاستواء والصحرى ) فتلغا الانسانية اذن مجتمعة في مساحة لا تزيد على سبع مساحة الارض . واداكات الاعارات ما بين صفراء وسمره ويضاء قد تحيفت من هذا الشعب او ذاك فلا شك مطلقاً في ان هذا التعريف سواء استمرام زال لم يصح من فساد التوزيع لاولى للبشر على سطح الكرة وتطورات الحضارات وظروف المعيش والعمل فامريكا التي كانت كاخالية فيها مضى أخذت تموج

بالقتصاد والسكان ولكسا ادا درامع ذلك امر اوربا وكنندا مثلاً وما في المساحة تتعدلان على وجه التقريب القينا عدد سكان الاولى ٣٩ مليوناً على حين ان سكان الاخرى لا يزيدون على تسعة ملايين فالتسبة بينهما مثل ٤٤ الى ١٠ .

ومن استراليا اشد وضوحاً فمساحتها ( ٧٧٠٠٠٠٠٠٠ ) من الكيومتات وعددهم سكانها ( ٥٠٠٠٠٠٠ ) من النفوس فقط . وادانص لم يذكر من بين الامثلة المذكورة الاثنين فقيهما الكماية لالة على احتلال الموازية اختلالاً تاماً في التوزيع الموجود .

ويحط من جهة أخرى انه لم سق في الارض من مكان لم يساؤل مايت أو الشرق أو الارترقاق أو وضع اليد ... ولا وجود مكان حر في الاعتبار السياسي بل لا يكاد له من وجود ايضاً في الاعتبار الاقتصادي فأين اذن موضع الجرد الا بين الذين يولدون في كل سنة . وقد زادت نسبة المواليد في الوفيات في العالم بمقدار ٢٤ مليوناً في العام

ثم اين يكون موضع غيرهم والعلوم الطبية كل يوم في تقدم والسلم الصحية في ارتفاع وانتشار . وماذا تكون الزيادة المنتظرة اذا ما علت السسل والزهري والسرطان على امراها وقد حسبوا من الساعة ان البشر سيتضاعف عددهم في مدى ٨٠ سنة فيلقون ٣ مليارات ونصف مليار في سنة ٢٠٠٠ و ٦ مليارات في سنة ٢٠٨٥ وأكثر من ١٤ مليار في سنة ٢١٦٥ .

ان من اكبر ما يشغل البال الان انما هو الزيادة المطردة في الشعوب الثلاثة الولودة ( ايطاليا ولسانيا واليابان ) وادان لم تذكر هذه الاخيرة فان مشكلة الهجرة منها عادت من أعوص المسائل واشدها تعقيداً وخطراً فلانمريكون والاستراليون والزيلادبون والكندابون لا يريدون المهاجرين اليابانيين والعينيين زاحمون الا بين منهم الى مشوره



## أقرأت هذه الكتب العصرية ؟

إذا فاطلها من كل المكاتب الشيرة أو عطات سكة الحديد أو بالبريد من

المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ بمصر

- ٥٠ قاموس المصري — إنكليزي عربي
- ٧٠ » » » عربي إنكليزي
- ٥٠ » » » المدرسي » » » وبالمعكس
- ٣٠ قاموس الجيب » » » »
- ٧٠ » » » عربي إنكليزي فقط
- ١٥ » » » إنكليزي عربي »
- ١٠ الصفحة المصرية لطلاب اللغة الإنجليزية
- ١٢ الحديثة السدة » » » باللفظ
- ١٠ القصص العصرية ( ١٠ قصة كبيرة مصورة )
- ٥ مركز المرأة في شريعتي موسى وحمواري
- ١٠ رسائل غرام ( سليم عبد الواحد )
- ١٠ الفرمان ( مختار نبيمة )
- ١٠ مساح الادهان ( ٣٥ قصة مصورة )
- ١٥ رواية أهوال الاستبداد ( خليل يونس )
- ١٠ قاعة المهدي ، أو استعادة السودان
- ٨ » » » الاتهام الذنب ( احمد خليل داغر )
- ٢٠ باردليان ( ٣ اجزاء لطايف عبد )
- ٢٠ » » » فوستا » » »
- ٢٠ عشاق فينيشيا » » »
- ١٦ بائنة الحفر » » »
- ١٦ كابتان » » »
- ١٦ الساحر المظم » » »
- ١٥ قلبرج » » »
- ١٠ فارس الملك » » »
- ٥ المتكررة الحساء » » »
- ٥ مروضه الاسود » » »
- ٧٥ » » » روكامبول ١٧٤ جزء » » »
- ٥ النفس الخائرة ( لفردي جيس )

- ١٢ مراجعات في الادب والفنون للاستاذ العقاد
- ٢٠ أصول الحقوق الدستورية للدكتور وسمان
- ٢٠ روح الاشواقية ( لستاف لوبون )
- ١٠ الآراء والمعتقدات » » »
- ١٠ الحضارة المصرية » » »
- ٨ مقدمة لحضارات الاولى » » »
- ٢٠ ملق السبل في مذهب الشوء والارثاء
- ١٠ اليوم والد ( سلامه موسى )
- ١٠ مختارات سلامه موسى
- ١٠ نظرية التطور وأصل الانسان » » »
- ٢٠ اما تولى فرانس في مبادله ( شكيب ارسلان )
- ١٥ في اوقات الفراغ للدكتور هيكل »
- ١٠ عشرة أيام في السودان » » »
- ٨ التعليم والصحة للدكتور عبد الحميد بك
- ١٥ الزرقعة خمره ( اما تولى فرانس )
- ١٠ تاييس » » »
- ١٥ الحب والزواج ( نقولا حداد )
- ١٥ اسرار الحياة الزوجية » » »
- ١٥ ذكراً وأُنثى خلقهم » » »
- ٥٠ علم الاجتماع ( جزءان ) » » »
- ١٥ الدنيا في أمريكا ( الاستاذ أمين بقطر )
- ١٠ المرأة الحديثة وكيف نسوسها ( عبد القادر )
- ١٠ حصاد المشيم ( الاستاذ ابراهيم المازني )
- ١٠ قصص الربيع » » »
- ٢٠ المرأة و فلسفة التناسليات ( دكتور تحري )
- ٣٠ الامراض التناسلية وعلاجها » » »
- ١٠ مكابدا الحب في قصور الملوك ( احمد خليل داغر )
- ٥ خواطر حمار ( الاستاذ الجبل )
- ٢ بول دي سوييفت الفاجرة

ويضاف في قروش اجرة البريد لكتاب واحد أو أكثر الى مصر و٨ للسودان والغارج

بالمناكب ولا يهاجر من اليابان الى امريكا الجنوبية  
الا القتل مع انه من الواجب اخراج ٩٠٠  
الف من الجند في كل عام الى مختلف الاصقاع  
والبقاع .

وما يقال في اليابان يقال مثله في ألمانيا ومثله  
بسته في إيطاليا . وكل ما أمكن أن يشمر به  
المختصون تبعاً لذلك في أمور التوزيع المروم في  
يخرج عن حد اضرار الحرب ولاشغداد في  
المهاجرة أو بذل الجهد دوليا في التضامن  
الانساني العام والظاهر ان الوسيلة لاختمة  
ايدي من العيوق على الأقل الا ان .

ان الحرب كوسيلة للحل من الامور المستذلة  
المعقوفة ثم هي لا تؤدي الى السرض كله ولو  
ذهب ضحيتها ٣٥ من ملايين الناس دفعة واحدة  
والمهجرة من الوسائل التي قلما سالت من  
المقاومات السياسية والاجتماعية والجنسية ثم  
في قد تكون مدعاة الى اغارة الاختلافات  
فلم يبق اذن الا بذل الجهد في التضامن  
الانساني العام .

وقد رأى الطليان خير الطرق له في الاتفاق  
البلدان التي تملك كل منها أرضاً أو خدمات  
أو ايدي عاملة . وذكر الايطاليون ان المستعمل  
من الارض الان قد لا يجاوز ٣٠ مليوناً من  
الكومترات مع ان في الوسع استغلال غيرها  
في امريكا الجنوبية مثلاً كما فعل الامريكان في  
تشيد امبراطورية كاونشوكهم خارج بلادهم  
وكما أسس البريطانيون امبراطورية قطنهم في  
افريقيا .

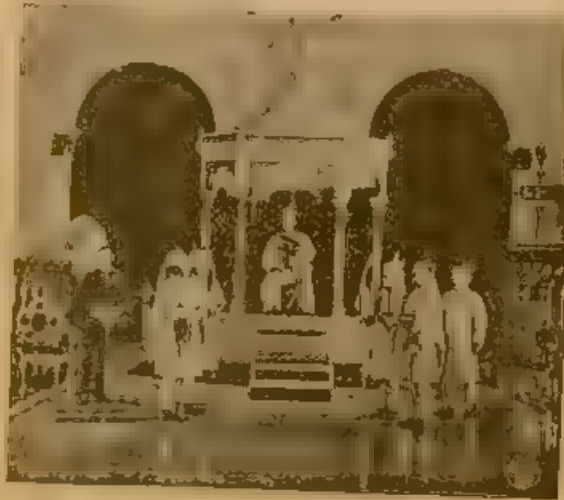
والخلاصة من جميع ما تقدم انه لا يمكن  
ان يكون من حفظ لسيادة السلام في كوكبنا  
هذا الا اذا حلت في الحقيقة مسائل توزيع  
الشعوب توزيعاً عادلاً مثمراً ففي هذا التوزيع  
وحده على قاعدة التضامن الانساني العام سر  
السلم او الحرب في جميع بقاع الارض قدما  
وحديثاً والى ما شاء الله .

## الأمراء الهنود شيء عن تقليدهم وعاداتهم وأحوالهم

مخللة باخر الرياش وعطفت الريشات . وهناك في «السدان» أعلى رسمياً ارتقاء سموه مهوراجا على الامارة «تر بورا» وسط قيام الطقوس والمعدات والراسم التي تحتهم الافراح المديدة وقد أسس كثير في الانعاق عنها حتى شاعت مما كان فيها قصص الف ليلة وليلة القديمة الخيال وهكذا يتحقق في بعض بلاد عالم كثير

على عرش امارة «تر بورا» في مقصوره الذهبية مخصصة لاحتفال تقصيه او تنويعه مهوراجا على الامارة ساعات قليلة استقبل فيها

اذا كان الغراء قد طالعوا شيئاً من قصص الف ليلة وليلة العربية ، المترجمة خلاوة أسلوبها ورقة خيالها ، الى اكثرية لغات العالم المتحدين ، فليس شك في اهم سينكرون الآن بعض ما في هذه القصص الخدله - من أوصاف الترف العظيم الذي كان عليه موكها وامراؤها الوهميون - برؤيتهم رسم صورته صاحب السمو مهوراجا تر بورا الجديد ، وهو جالس على عرش امارته في مقصورة كريمة يدعى مصوغة من الذهب والفضة . وقد جئت هذه المقصورة وسط هو عظيم وفرت فيه كل آيات الرخاوى البديعة التي أخذت الابواب والقبول . ثم وقف على حايي مدخل راحة من الهود الاشياء يشهرون سيوفهم المزهفة ما دام سمو المهوراجا جالساً يحمون دمه ، ويكرهون حضرته وقد وقف خلف كمن اثنين من هؤلاء الحراس ياور عسكري فترى الى اثنين يوراً من لصعد الاليجيز الماملين في الهند ويزى الى اليسار يوراً من الهود



مقصورة من الذهب والفضة بعد في ذكرته في بعض الف ليلة وليلة

من حيال الروايش الذي دهم فيه الى اشد احصاءه وكدر رجال حاشيته ومن ثم قصد من سراه الى «الباندال» في موكب حافل عظيم وسكن ليشعلوا «وقات القراء» وعقولهم تتدحج



كهر امدوس ياركون لآسة لأمريكية تاسي ميسر السجدة . د اعمام ميسم وروايش من «بر حانور



## مجون صاحب ثقليل

لي صاحب واثق يزور ميكر  
ونطول زورته ستين وأشهر  
مازلت أمتعح الوفاء وأمله  
حتى وفي فرجونه أن يندرا  
فيش في وجهي فاهمس قائلا  
سبحان من خلق الجبال وصورا  
حاولت يوما صرقه بشأوي  
فأريته فوق السرير مسمرا  
فهتفت جدي بالجلال فقال لي  
حق مجود لنا به «اجلوا»  
فسألت عن دمه فقالوا زلق  
في كل عرق من نحاس قد جرى  
لو صب منه قطرة في جدول  
لتجمد الآدي بل لصجرا  
واذا أحس الجو رقعة وجهه  
صيفا تلبد بالنيوم وأمطرا  
وجه دميم ارت تسم راعني  
فاذا تقطع كان موتا أمرا  
واذا تحرك فكك متكما  
احسست بركانا عليك تفجرا  
نقلت عبارته فاصبح صمته  
صوتا أرق من النسيم اذا سري  
نقلت عليه نفسه حتى اشتهت  
أعضاؤه من جسمه أن تبرا  
فتشت عند مسيره عن ظله  
فوجدته قد غاص في بطن الثرى  
الارض تجذب كل شيء فوقها  
فاذا رأته حاولت ان تنفرا  
لو أن ثقلة روحه في عقله  
ما كان الا فياسوقا أكبرا  
ولو ان خفة عقله في روحه  
ما كان هذا الوحش الا جؤذرا  
عقل اخف من الكحول الخاف ان  
مر النسيم عليه ان يتبخرا  
محمود غنيم

الحق أن الذي نراه ليس جسما صلبا ، بل هو  
السطح العلوي لسحب مائسج في جو الكوكب  
أو تدفعها إلى أعلى قوى شمسية ناجمة عن الحرارة  
الداخلية . وليس بنا من حاجة إلى الظن بأن  
هذه السحب مكونة من ماء أو جليد كذلك  
السحب التي تسبح في جو الأرض . ولقد سبق  
أن قلنا عن المشتري أن سطحه المنظور يتألف  
من 'حزم' وبقع . وإذا كان زحل بعيدا عن  
الشمس ، وكانت وضاهته أقل بكثير من وضاهة  
المشتري ، وكان في الوقت نفسه بعيدا عن  
الأرض بدأ شاحا فإن ما يبدو للعين على سطحه  
لا يصل بالباحث إلى استنتاج نتائج مفصلة عن  
حقيقته . غير أنه في الحقيقة قد رأى الراصدون  
في بعض حالات خاصة من أرسادم بقعا فيه  
استطاعوا بواسطتها تعيين مدة دورته حول نفسه  
وأول من قام بمثل هذه الأرصاد هو العالم  
هرشل Herchel سنة ١٧٨٣ ، ومنها استنتج  
زمن هذه الدورة بأنه عشرين ساعات وست عشرة  
دقيقة ، دالا بذلك على سرعة دوران ثقل عن  
سرعة المشتري . ولكن الأرصاد التي أجريت  
بعد ذلك دلت على أنه توجد في زحل كما في  
في المشتري ( وكما في الشمس ) سرعات مختلفة  
القدر في خطوط عرض واحدة . وأن فروق  
هذه السرعات في زحل أظهر منها في المشتري ،  
واستنتجوا منها أن سرعة التيارات في سطح  
زحل تبلغ ٩٠٠ ميل في الساعة تقريبا . فاذا  
لاحظنا بعد زحل السحب عن الشمس صعب  
علينا ادراك الكيفية التي تستطیع بها الطاقة  
الشمسية أن توجد أمثال تلك الحركات العظيمة ،  
وإذا نحن نرانا مضطرين إلى العودة ثانية إلى الرأي  
القائل بارتفاع درجة الحرارة في زحل لكي  
تفسر أمثال تلك الحركات ( يتبع )

احمد فهمي أبو الخير  
معبد العلوم الطبيعية بالجامعة المصرية

## البلاغ في مراکش

متعهد «البلاغ البومي» و«البلاغ الاسبوعي» في  
مراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود  
خطوان مراكش

عنهم المعلوم ، وتوسع مدارك خيالهم ....  
ولكن ما جعلوه خيالا بالامس نجد له حقيقة  
اليوم ....

وإذا نذكر الهند وبعض ما عرف عن  
أرائها من اسباب الزحف العظيم ، لا نجد بدأ  
من تشككة القراء بقصة بديمة لكهنة المدينة  
القدسة «ناسك» يرونهم فيها خالين ملاسهم ،  
مجردين من كل شيء اللهم الا ثيابهم التي  
زينوا بها اعتاقهم وعمالهم التي توجوا بها  
رؤوسهم . وقد جاءوا بعد أن دهنوا وجوههم  
بمختلف ألوان الدمان — ليقيموا الطقوس  
والشعار الهندوسية «الدينية» لتبريك وتميد  
الآنسة الأمريكية المسيحية «ناسي ميلار»  
بمناسبة تحليها عن ديارها واعتناقها الديانة  
الهندوسية . وقد تزوجت هذه الآنسة من  
«مهرابا» امرأة اندور ، وهي بالغة من العمر  
٧٣ عاما . ولم يسبق أن عرف منذ قرون بعيدة  
ان سيدة مسيحية غيرها قد اعتنقت الديانة  
الهندوسية

## قصة السهوات

( بقية المنشور على صفحة ٢٩ )

دقيقة . وإذا نحن تكون السرعة الاستوائية للمشتري  
أكثر من ٢٨٣٠٠ ميل في الساعة ، وزحل  
٢٢٠٠٠ ميل فقط ومع ذلك فإن الانبعاث  
الاستوائي في المشتري والقدر الذي يزيده القطر  
الاستوائي عن القطر القطبي فيه هو جزء من خمسة  
عشر جزءا في حين أنه في زحل جزء من عشرة  
ألى أن النسبة في زحل تزيد خمسين في المائة  
عنها في المشتري .

ولقد أدى البحث الحديث إلى القول بأن  
زحل والمشتري والسيارات الخارجية أو القاصية  
لا بد أن تكون أكثر برودة من السيارات  
الداخلية أو الدانية ، لا أكثر حرارة كما ظن  
العلماء أولا ، فاذا كان الأمر كذلك فإن المسألة  
تصبح أكثر تعقيد أو خفاء . وسواء كان زحل  
أو سطح صلب أم لم يكن كذلك فإن الثابت

وهناك  
مهرابا  
الطقوس  
ح المدينة  
لها حتى  
لية ولاية  
العالم كثير

فيه إلى بعد  
بدون إليها ،  
ولهم فتعجل

## بين الامس واليوم

او

## حنين الشباب الى الطفولة

عصف اليلى بمنازل الاحباب  
وبسنتها ذكرى يفيض حنينها  
من لى بايام الطفولة انها  
ماذا لقيت من الشباب وكله

\*\*\*

خلقت لى يا امس منك ما سراً  
انى اضمن بها وان طال المدى  
فى سلة الحزون هيجه الردي  
فى عيرة الماضى تقادم عهده  
عهد قضيت العمر فى جنياته  
عهد خلعت به ثياب شقاوتى  
هو من ساء الحسق ابلغ آية  
من لى باحباب الصبي وحديثهم  
بالامس يجمعنا وحديث خرافة  
واليوم يجمعنا الزمان الى الدلا  
انى امنت الى الشباب بنسبة  
خالع الزمان على فيه شروره  
حسبي من الدنيا شقاوة اهله  
فى خدعة فى الدهر اعرف انها

(١) و (٢) ايتان من لب الطفولة

سبان عند الدهر فى رميته  
جهل النبي وخدعة المتفاني

\*\*\*

بالامس تبسم لى الحياة جميلة  
من لى بايام الطفولة انها  
حيث الحياة هناك ليست مرة  
فاهم فى الوادى الاعن متعا  
الفاتنات وما عهدن لفنة  
الاسيات عن الثغور لا لفا  
الحانيات وما عرفن صباية  
كانت لنا فيها لىالى متعة  
فدمت يوم عدمتن صبايتى  
اسقينى من ودهن سلافة  
لا انحر تبلتها غداة تديرها  
فاذا قضيتا للصباية حقها  
تعدوا الى الجنات وهى نواضر  
حيث الطيور ترن فى جنياتها

\*\*\*

فه قلب ذاب من حر الهوى  
حمل الصباية فى صباه طهورة  
الحب ما طابت فى شرخ الصبي  
الحب فى عهد الطفولة طاهر  
هو من ساء الطهر أعذب آية

\*\*\*

(أرباب) انى قد كبرت وليس لى  
(فاذا تمثلى فى الضمير رأيت)  
سلى سوى ذكرى عهد (رباب)  
وعليه غصن للطفولة راب  
عهد عبد الفنى حسن  
بذار العلوم

## الحركة المدهشة

قالت الصحف الفرنسية ان التفوق فى  
العمليات التجارية والمالية والاقتصادية باق حدا  
فى امريكا يقف المشاهد امامه موقف الدهش  
المصوق فقد بلغت المبيعات فى يوم واحد فى  
بورصة السهم ٥٠٠ و ٢٤٨ و ٤ صفقة

## أمر صمد بوطفان لكسيرة الأوتار

كاتب ومعيد في موضوعه القصة العربية يقيد الأطباء  
والعالمات تأليف الدكتور عبد العزيز نطش  
بشارع الشيخ ويكان رقم ١٢ من النسخة ٢٠ قرشاً  
والنسخة ٢٥ قرشاً والنسخة ٢٥ قرشاً

## هواء باريس

وهل أخذ فى الفساد

قدم أخيراً الى أكاديمية العلوم الفرنسية  
تقرير من مصلحة ارساد جو باريس وفيه ان  
الشوائب فى الهواء الباريسى كثرت فان القطر  
المائى التى تتخللها بعض ذرات الغبار أو الدخان  
زادت فى مدى ربع قرن فى الهواء بمقدار خمسين  
فى المئة فاذا استمرت هذه الزيادة فى اطراد  
افسدت الجو الباريسى على المتنفسين فيه

## البلاغ فى السودان

متعهد بيع « البلاغ الاسبوعي » فى جهات  
السودان هو الخواجة نيقولا ديمزى كاتباً يدرس  
صاحب مكتبة « البازار السودانى » شارع  
البوطة الجديدة بين محل البون مارشيه ومحل  
أوها نبيان بالخرطوم وفروعها أم درمان والخرطوم  
وبجربى وعطيرة وبورسودان وواد مدنى وستار  
والنيل الابيض



( بقية المنشور على صفحة ٢٥ )

عسى أن تستأخر أجله أو تمسك عليه رفقته  
وذهب إليها جماعة منهم قاتلوه بما صار إليه  
أمر محلي فمز عليها المصاب ولم تر بدا من زيارته  
وكانت هناك نسوة يحلسن حول المريض  
يخففن عليه بالتدبير والطين في جملها ولا تنقص  
من شأنها وينحن باللائمة عليها - فلما رأيتها  
أكبرتها وقن لها إجلالا وبادرن باجلاسها إلى  
جانب سرير محلي - وما إن رأتها على هذا الحال  
من الضعف والهزال وقد سقمه الوجد واضناه  
الفرام حتى تفجعت عليه وقالت -

ألى هذا صرت يا عشاى (١) وألا أدرى؟  
قاسية البش من غفوته - وما لبث أن  
رأها حتى أغشى عليه  
فدنت منه ووضعت رأسه على ركبتيها  
وطفقت تبكيه أمر بكاء

وافق محلي بعد لاي من إغاثته فحاضها قائلا  
أتالي بأم قبيل التي عبادة  
مسوحت بالمطر والناس مرضاه  
حسبك في الضمير قاطع الكفاة  
تقتل الزول سريع قبل الشهادة (٢)  
ثم اسلم الروح بين يدي فانتته وقافته .

فأخذت تدب وتحنو التراب على رأسها حزنا  
عليه وبكته ماشاء الله أن تبكي ولكن بدفوات  
الآوان وهكذا قضى محلي بعد أن سجل عاياته  
صفحة خالدة في كتاب الحب القاهر فوق القلوب  
وبقيت تاجوج بعده زمنا مله الصدور  
والأصابع ما بين عيذها ونافق عليها إلى أن أفلر  
الهندوة على الحران وهزموم في عقر دارهم  
هزيمة نكراء فكانت من جملة السبايا واختلف  
الهندوة فيما بينهم على من تكون تاجوج من  
نصيبه واحتدم الشر بينهم وتغلغل الانقسام في  
صفتهم لدرجة تخيف معا على كيان القبائل - فقام  
أحد الزعماء إلى خباء تاجوج وسدد إليها رجه  
فمازت لوقتها - وهذا الحسم الزاع وكفاهم الله القتال  
ولا يزال قهرها إلى اليوم في (رأس القبيل) (٣) مزارا  
للأتمين وقبلة للعاشقين - حامد القرصاوى

(١) يا عشاى مدنى لأجيب

(٢) أتالي صحيح أو قاء أم قبيل الجيلة ،  
التي الترام السوح وع من دلكته مرافقه مرضى  
الحسب الحب الكفاة الكبد الزول الرجل  
(٣) رأس القبيل بلدة بين كلاً وجوزج -

## حوادث الأسبوع

( بقية المنشور على صفحة ٢ )

البقاء في مصر والتدخل في شؤونها . فن أول  
ما ذكرته هو ان إنجلترا جاءت إلى مصر  
لتخمد الثورة العرابية وتوطد أركان العرش  
ووعده الإنجليز وعودا رسمية كثيرة ، وانسموا  
شرف ملكهم تأكيداً لها ، بان يخرجوا من  
مصر حين يستتب فيها الأمن والنظام ويتم  
الغرض الذي قدموا من أجله . ولقد تحقق  
ذلك بعد حين وحين فثبتت أركان العرش او  
بالأحرى مكث كما كان من قبل الاحتلال . ولكن  
بقي الاحتلال البريطاني في مصر نحو نصف قرن  
ولا يزال باقياً وأكبرهم الإنجليز ان يتحلوا  
كل يوم عذرا لهم يبررون به البقاء . وخلف  
الوعود والنكث بالآيمان .

هذا هو ماضي الاحتلال البريطاني وحاضره  
وانه كما نرى لا يستند إلى أي حق بل هو  
مجموعة دعاوى كاذبة وحجج متعجلة ، فلسنا نحن  
الذين بطلين تناسي الماضي وعدم اعتباره عند  
تكوين العلاقات المستقبلية بيننا وبين إنجلترا  
واما هو البداية التي نبتدى منها والدلالة على  
اننا لا نشد إلا الحق المشروع

### القوانين المختلف عليها

كان بعض القوانين التي قدمت مشروعتها  
إلى مجلس البرلمان أصلا مذكرة بممارس ومبني  
الآزمة السياسية الأخيرة فقد توهمت إنجلترا  
أن في هذه القوانين اذا نفذت مساوئلا جانب  
وخطراً على الأمن العام . بل الحق انها لم تتوهم  
ذلك ولا خطر على بالها قط وأيقنت أنها من  
هذه الوجهة لا غبار عليها مطلقاً وأن الأجانب  
لا يهدم أي شيء في هذه البلاد ولكنها أرادت  
أن تتخذ لها ذريعة لتنتقم من مصر على رفضها  
معاهدة الحماية التي تمخضت عنها المحادثات  
الأخيرة وشاءت أن تذل الحكومة الوطنية علنا  
وتهدم الوفد الذي قامت الحركة الوطنية على  
كاهله ولا تزال قائمة .

فليست تلك القوانين اذن مقصودة بذاتها  
ولولاها لبحثت الحكومة الإنجليزية عن أية  
حجة أخرى - ووجدتها - للتدخل في  
شؤون مصر وأذلال حكومتها الوطنية ، ويبدو  
لنا صدق ذلك اذا قمنا تلك القوانين فلم نجد  
فيها أية شبهة لما ادعته الحكومة الإنجليزية .  
وقد نسمع بعض الصحف الإنجليزية تحذرننا  
العاقبة اذا نحن مضينا في طريقنا قدما ولم نذعن  
لارادة إنجلترا فرفض تلك القوانين . ولكن  
أكبر ما تهددنا به وما يمكن أن يصيب مصر هو  
النفاذ الدستور وهدم البرلمان فهل الاعتراف  
لإنجلترا بحق الرقابة على التشريع وحق التدخل في  
شؤوننا الداخلية الا ذلك الانفاء وهذا الهدم ؟  
أجل ولكن تنقصهما الألفة والكرامة ويسجل  
فيهما الممانعة والدلة

لذلك لا نرتقب من البرلمان الا أن يواصل  
بحث تلك المشروعات للقوانين دون أن يتأثر  
بأي اعتبار غير حقها وأضررها للصحة العامة  
فاما أقرها واما رفضها وهو حرق في هذا وذلك .

### حركة التبشير في الشرق الأدنى

انعقد مؤتمر للتبشير في بيت المقدس وحضر  
حفلة افتتاحه للتدبوس السامي البريطاني في  
فلسطين وارتفعت بعض الأصوات في المؤتمر  
بالطعن في الاسلام والمسلمين . وقد أثار ذلك  
نائرة العالم الاسلامي فامتلات الصحف في  
فلسطين وسوريا ومصر برسائل الاحتجاج ،  
وكلها تعجب من اشتراك ممثل الحكومة  
البريطانية وسلطانها في مثل ذلك المؤتمر .  
والحق ان التبشير في الشرق الأدنى عيب  
يدعو إلى السخرية فقد كنا نفهم اتفاق الاموال  
وبذل الجهود لهداية قوم من الوثنيين ومن  
لا دين لهم في مجاهل افريقيا او غيرها . اما أن  
يكون ذلك لتبشير مستعبدات قوم يدينون بالاسلام  
فهذا هو العيب الذي يجب ان يسلو عليه القوم  
ولكنهم يضيعون إلى هذا العيب أعمالا تنطوى  
على الخديعة ولا ترضى بها المسيحية التي يدعون  
إليها ولا تقرها ميادى الاخلاق التي يحترمونها  
أوباب الاديان كلها . أ . ط

## فهرس هـ — هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٧	حوادث الاسموع: شم النسيم — يدسكون العاصفة — ماضي الاحتلال البريطاني — القوانين المختلف عليها — حركة التبشير في الشرق الادنى	٢١	للهذيب والافادة سفر سمو الوالدة الى مصيفها بالاسكندرية (صورة) — اغتياح المرض الياباني في القاهرة (صورة)
٤٥٣	بين قناة السويس وقناة بناما وهل توجد وجود للشبه بينهما	٢٢ و ٢٣	الامراض المعدية: الحميات الطفعية للدكتور محمد مشير
٥	لجنة سيمون الانجليزية (صورة) — اصغر الملوك (صورة)	٢٥ و ٢٦	قصص سودانية: على نهج الطيرة أوتاجوج ومخلق
٧٥٩	الشيوخ والالهاب الرياضية (مما يحسى صور) — جبال الماء — مكتبة متقلة (صورة)		للاديب الفاضل حامد القرضاوى
٨٥٨	بحث تاريخى في الطلاق للاستاذ حامد محمد المليجى	٢٩	الخلاف ما بين طلمين واشكال الحضارة المقبلة للدكتور جوستاف لوبون
١١٥ و ١١٠	مكسيم غوركى اديب روسيا الحديثة للاستاذ عباس حافظ	٣٧	الكلاب عدة لحرب للمستقبل (مما صورتان)
١٣-١٢	ساعات بين الكتب: الايمان العلمى للاستاذ عباس محمود العقاد	٢٨ و ٢٩	قصة السموات: بحث شعبي في علم الفلك تعريب وتلخيص للاستاذ احمد فهمى ابراهيم
١٥ و ١٤	تطبيقات التليميكانيكا: سفينة بلا ربان وبلا ملاح (مما صورتان)	٣٠ و ٣١	مسألة السلم والتوزيع العالمى للسكان
١٦	الحفلة الرياضية العامة للدارس الحكومية (مما صورتان)	٣٢	الامراء الهنود: شىء عن تقاليدهم وعاداتهم واحوالهم (مما صورتان)
١٧	جلالة الملك يزور الآثار في سفارة (مما صورتان)	٣٣	بقية قصة قصة السموات — بحون صاحب ثقبيل (قصيدة)
١٨ و ١٩	أحدث المختبرات والمكتشفات: (مما ست صور)		للاديب محمود غنيم
٢٠	صفحة السيدات: الاجتماعات والاندبة النسائية	٣٤	بين الامس واليوم أو حنين الشباب الى الطفولة (قصيدة)
			للاديب محمد عبد الفتى حسن بدار العلوم